الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم ـــ

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص تعليمية العلوم

الغياب المتكرر للمتعلم وتأثيره على الدافعية للتعلم

دراسة ميدانية لتلاميذ السنة اولى متوسط ببلدية سيدي لخضر - مستغانم

من اعداد الطالبة:

لكحل محجوبة

لجنة المناقشة:

د.بلخير حفيظة (رئيساً)

د. مرنيز عفيف (مؤطراً ومقرراً)

أ عليلش فلة (مناقشاً)

السنة الجامعية: 2014- 2015

الإهـداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك.. ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك ..الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة . ونصح الأمة . إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار..والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب الحنان والتفاني .. إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب امي الحبيبة.

إلى من بهم أكبر وعليم أعتمد.. إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها ..اخوتي الاحبة

إلى من رافقتني منذ أن حملنا حقائب صغيرة، ومعك سرت الدرب خطوة بخطوة وما تزال ترافقني حتى الآن اختي وصديقتي الغالية لويزة.

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم صديقاتي: فاطمة مرحول، فاطمة بن نعمة، بوشباط نادية، عماري حياة، بوكبير خيرة، حقيقي جميلة(سارة)، حقاني اميرة، بلعربية حورية....العيد، هشام، اللهم اجعل ايامهم نور تضيء الكون.

كلمـــة شكـــر

الحمد لله التي تتم به الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد.

اتقدم بالشكر والعرفان، والثناء والامتنان، الى استاذي الدكتور مرنيز عفيف على تفضله بالإشراف على هذه الدراسة، ولما منحني اياه من وقت وجهد وتوجيه وارشاد، وكانت لتوجيهاته السديدة، ونظرته البعيدة، ابلغ الاثر في اتمام هذا العمل.

كما اتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الموقرين (بلخير حفيظة وعليلش فلة)على قبولهم مناقشة هذه الدراسة.

كما اتقدم بخالص الشكر الى كل الاساتذة في علم النفس والتربية.

ولا انسى ان اشكر مدراء المتوسطات بسيدي لخضر على راسهم المدير بن نعمة احمد، المدير سلماني لكحل، المدير حليفي محمد، والمدير لخضر بمهدي) وجزيل الشكر الى كل من المستشار ديلمي وشعبان بن حراث على تقديمهم كل المساعدة لي.

كما لا يفوتني ان اشكر زملائي واصدقائي واحبابي الذين ساعدوني وشجعوني على اتمام هذا العمل المتواضع.

واسال الله العلي القدير ان يجعل اعمالنا جميعا خالصة لوجهه الكريم، وان ينفعنا بما علمنا ويزدنا علما، انه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

مـقدمـة:

لكل مؤسسة داخل المجتمع هدف واضح ومحدد تسعى الى تحقيقه، والمدرسة مؤسسة اقامها المجتمع، من اجل خدمته والارتقاء به، ورسالتها رسالة سامية نجدها معلقة او مكتوبة في كل مدرسة من مدارسنا، كما ان المنظومة التربوية داخل المدرسة منظومة مترابطة، تقع على عاتقها مهمة اساسية، للارتقاء بتلك المنظومة.

تعتبر المدرسة من وسائط النظام التربوي في مجتمعاتنا، واساليب التربية المطبقة فيها تعتبر من اهم اساليب الضبط الاجتماعي، كما ان للأسرة دوراً بارزاً في توجيه سلوك الابناء حيث تساعدهم على كسب العادات الحميدة التي تقوي الخلق والانضباط، ومن اهم العادات حب النظام والالتزام بالقوانين، ونظرا لأهمية المرحلة المتوسطة في حياة المتعلمين فان غيابهم عن المدرسة قبل الانتهاء من المقرر الدراسي حسب توزيع الخطة المعدة مسبقا من قبل وزارة التربية والتعليم في نهاية العام سيعود عليهم بالضرر في شتى مجالات الحياة، حيث أن ظاهرة الغياب تمثل الخطوة الأولى والتي تؤدي إلى الانحرافات، لذا يجب وضع هذه الظاهرة في الحسبان وخصوصا أن الانحراف في المرحلة المتوسطة ينتقل من متعلم لآخر والتي يكون ضمن هذه المرحلة ما تعرف بفترة

المراهقة، وبالتالي فان دافعيتهم للتعلم تنخفض بشكل مستمر؛ ولذا وجب على كل مسئول عن المتعلم، أن يبذل كل ما بوسعه لاستثارة دوافع المتعلمين، ليكونوا في المستوى المطلوب والأحسن في العملية التعليمية التعلمية.

واعتمادا على كل ما جاءت به هذه الدراسة بعنوان "الغياب المتكرر للمتعلم وتأثيره على الدافعية للتعلم"، لدى تلاميذ السنة اولى متوسط وتمت تقديم الموضوع نظريا وتطبيقيا في ستة فصول وهي كالتالي:

جاء الفصل الأول منها تحت عنوان مدخل الدراسة ويتضمن دوافع اختيار الموضوع، أهميته، أهدافه، إشكالية البحث وفرضياته، أهم التعاريف الإجرائية المتعلقة به، الدراسات السابقة ثم التعقب عليها، تمثل الفصل الثاني في الغياب المتكرر للمتعلم والذي يتضمن تعريفه، مظاهره، أسبابه، والبرنامج العلاجي لهذه الظاهرة؛ أما الفصل الثالث: يتضمن تحت عنوان الدافعية للتعلم أولا: تعريف الدافعية، المفاهيم المرتبطة بها، أهميتها، استراتيجيات الدافعية ومكوناتها، تصنيف الدوافع، النظريات التي فسرت الدافعية، وثانيا: التعلم مفهومه، خصائصه وشروطه، وثالثا: الدافعية للتعلم مفهومها، فوائدها في تحقيق عملية التعلم، عناصرها، علاقة الدافعية بالتعلم، المبادئ العامة في توفير الدافعية للتعلم وأخيرا اعتبارات ينبغي على المتعلم مراعاتها لاستثارة دافعية المتعلمين للتعلم، خصص الفصل الرابع للتعريف بمرحلة التعليم المتوسط ويتضمن

مفهومه، أطواره، وظائف المرحلة التعليمية المتوسطية، أهدافه، مبادئه، خصائصه والكفاءات النهائية لمرحلة التعليم المتوسط.

ثم الجانب التطبيقي في الفصل الخامس: ويندرج تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة ويتضمن الدراسة الاستطلاعية من حيث المكان ومدة التطبيق، العينة، الأدوات التي استخدمت فيها، تطبيق الدراسة الاستطلاعية، نتائج الدراسة الاستطلاعية ثم تطرقنا إلى الدراسة الأساسية من حيث مكانها ومدة إجرائها، مجتمع الدراسة، العينة المستهدفة بمواصفاتها، الأدوات المستعملة فيها والأساليب المعالجة الإحصائية المتبعة في الدراسة الميدانية، أما الفصل السادس: خصص لعرض النتائج ومناقشتها حيث تم عرض النتائج أولا حسب فرضيات الدراسة ثم مناقشتها، وفي الأخير تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات لإثراء الموضوع.

الجانب النظري

الجانب التطبيقي

الفصلالأول:مدخل الدراسة

1-إشكالية الدراسة.

2-فرضيات الدراسة.

3-دواعي اختيار الموضوع.

4-أهداف الدراسة.

5-أهمية الدراسة.

6-تحديد التعاريف الاجرائية.

7-الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

اكد العديد من العلماء في ابحاثهم ان غياب التلميذ المتكرر وعدم انتظام حضوره بالمدرسة، من اعراض المشاكل التي ترتبط ارتباطا وثيقا بشخصيته وعلاقاته الاسرية والمدرسية، وهذه الاخيرة قد تكون احد مسببات التخلف المدرسي لديه، وترتبط هذه المشكلة بأسباب عدة،سواء كانت متعلقة بشخصية التلميذ، او غيرها كالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتي قد تنتج من سيطرة بعض مخاوف مدرسية الشاذة.

كما انه قد سجلت مشكلة الغياب من اهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع المدرسي، وهي ظاهرة شائعة بكثرة وخطيرة، وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي، باعتبارهما تشهدان عدة تغيرات في ذات التلميذ بحد ذاته، وهي بعض مكونات شخصيته الاساسية كالدافعية والانفعالات.

ويعد الغياب في هذه المرحلة من بين معيقات التعلم، وهنا نرى بان حتى المعلم يجد صعوبة في نقل المعلومة للمتعلم الذي كان كثير الغياب مقارنة مع زملائه؛ وباعتبار الدافعية شعور داخلي يتمثل في الرغبة نحو فعل معين، فإنها تعد من اهم العوامل التي

لها علاقة مباشرة بكيان الفرد وشخصيته بصفة عامة، ويختلف مستوى الدافعية من تلميذ لآخر ومستويات النشاط التي يظهرونها التلاميذ حيال المواد الدراسية، والنشاطات المدرسية، ولعل اهم مبدا للتعلم هو وجود الدافعية لدى التلميذ في عملية التعلم.

بما ان المرحلة المتوسطة هي المرحلة الاساسية ومهمة بالنسبة للتلميذ، فهي مرحلة صعبة، مما تجعلهم غير منسجمين مع الجو المدرسي في غالب الاحيان، فيما تعودوا عليه من قبل في المرحلة الابتدائية، فالمطلوب هنا يكمن في توسي فكرة التعلم اكثر لدى التلميذ، واعطائه صورة ايجابية نحو الانتقال من مرحلة الى مرحلة، ولتشبت بها مما تولد له الرغبة والدافعية نحو التعلم، والتخلي عن الأفكاروالسلوكات التي تعيق تعليمه وتطورهكالغياب من المدرسة بشكل متكرر، هذا ما اثار اهتمامنا للبحث والكشف عن مختلف الحقائق الكامنة من وراء هذه الظاهرة موضوع البحث الحالي.

لذا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

- ما مدى تأثير الغياب المتكرر على الدافعية للتعلم لدى التلميذ؟.

وعليه يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق بين فئتي المتغيبين وغير المتغيبين في مستوى الدافعية للتعلم؟.
- هل توجد فروق بين الذكور والاناث في ظاهرة تكرار الغياب؟.

- ما مدى تأثير التغيب المتكرر على مستوى الدافعية؟.

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

- يؤثر الغياب المتكرر على الدافعية للتعلم لدى التلميذ.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق بين فئتي المتغيبين وغير المتغيبين في مستوى الدافعية لصالح فئة المتغيبين.
- توجد فروق بين الذكور والاناث في ظاهرة التغيب المتكرر لصالح الذكور.
- يؤثر التغيب المتكرر على مستوى الدافعية تأثيرا كبيرا.

3- دواعي اختيار الموضوع:

يعتبر موضوع الغياب المدرسي المتكرر ذو اهمية كبيرة في علم النفس وعلوم التربية والصحة النفسية، وذلك نظرا للأسباب التي يمكن ان تعيق حياة التلميذ على مختلف المستويات التفاعلية الرغبة والاداء.

وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث، وجدنا ان طاهرة الغياب لم تحظى بالاهتمام الكبير مقارنة بالأثار المترتبة عنه في حياة التلميذ داخل وخارج المدرسة، لذا جاء هذا البحث بهدف التعرف على اسباب الغياب، واهم الصعوبات التي

يواجهها التلميذ في المدرسة، مما يدفعه الى الغياب المتكرر وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالمتعلم موضوع البحث ومنها الدافعية للتعلم.

4- اهداف البحث:

تهدف الدراسة الى الكشف عن الاسباب التي تدفع التلميذ الى الغياب والابتعاد عن الجو المدرسي، كما تهدف الى ايجاد بعض الحلول المناسبة للحد من ظاهرة الغياب المتكرر، والكشف عن العلاقة بالدافعية للتعلم لدى التلميذ.

5- اهمية الدراسة:

تتمثل اهمية الدراسة فيما يلي:

- لفت انتباه المعلمين لهذه الفئة المتغيبة.
- اهتمام البحث بدراسة العلاقة بين الدافعية للتعلم والغياب المتكرر، والاثار المترتبة عن هذا الاخير (الغياب المتكرر لدى التلميذ).
- معرفة اهم الاسباب التي تجعل التلميذ يكرر الغياب بشكل مستمر.
- العمل على ايجاد حلول للحد من ظاهرة الغياب المتكرر لدى التلميذ.
- مشكلة الغياب من اهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع المدرسي، وتعتبر ظاهرة من الظواهر النفسية والتربوية والاجتماعية الهامة، وذلك لما لها من تأثير سلبي في حياة التلميذ الدراسية.

6- تحديد التعاريف الاجرائية:

- **الغياب المدرسي:** الغياب المدرسي هو عدم حضور التلميذ الى المدرسة، وعدم تواجده بها خلال اليوم الدراسي الرسمي او جزء منه.
- **الغياب المتكرر:**هو تغيب أو انقطاع التلميذ بصفة مستمرة طوال العام الدراسي، قد يكون في ايام معينة من الاسبوع، او في فترات معينة، قد يكون بعلم الاسرة، وقد يكون الاسباب خارجية عن ارادة التلميذ مثل المرض او غيرها من الاسباب.

ويكون هذا الغياب المتكرر للتلميذ من اربعة مرات فاكثر في الشهر، ويقاس من خلال الاطلاع على سجل متابعة الحضور بإدارة المؤسسة.

- **الدافعية:**هي استعداد لدى الكائن الحي يدفعه لبذل اقصى جهد لديه من اجل تحقيق هدف معين، كما انها حالة استثارة داخلية تتمثل في وضع من عدم التوازن او التوتر، وتعكس وجود حالة تتطلب الاشباع.
- **الدافعية للتعلم:**هي مجموعة من الميول والرغبات التي توجد عند المتعلم، والاقبال والمشاركة في مختلف الانشطة التعليمية التعلمية، والاندماج فيها لبلوغ الاهداف التي يسعى إلى تحقيقها،كما تتضمن الدافعية للتعلم عدة ابعاد من بينها الرضا عن الذات، اهتمام المتعلم بالمواضيع الدراسية، التخطيط والعمل، والطموح والتفوق، بحيث يعتبر كل بعد من هذه الأبعاد همزة وصل بين المتعلم ودافعيته نحو التعلم.

ويتم قياس مستواها من الدرجة الكلية للتلميذ من خلال استجابته على استمارة الدافعية للتعلم للبحث الحالي.

7-**حدود الدراسة:** يتم اجراء الدراسة في اربع متوسطات، وتقتصر على تلاميذ السنة اولى متوسط (التلاميذ المتغيبين وغير المتغيبين).

8- الدراسات السابقة:

ترجع اهمية عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الغياب المتكرر للتلميذ وموضوع الدافعية للتعلم دليل يساعدنا في بناء خطوات اجراء الدراسة الراهنة، فهي تعد من المصادر التي نستقي منها الفروض المتضمنة للعلاقة بين متغيرات البحث ومحاولة التحقق منها، ومن بين الدراسات ما يلي:

هدفت دراسة منسي واخرون (1990) الى تحديد اسباب غياب الطلبة بشكل مستمر في المدارس المتوسطة، ثم سبل حلها، واتبع الباحثون المنهج الوصفي المسحي لدراسة تلك الظاهرة، واستخدم الباحثون استبانة طبقت على عينة مكونة من 380 طالبا وطالبة من ثماني مدارس بالمدينة المنورة؛ وكشفت الدراسة عن عدة اسباب ادت الى ظاهرة الغياب منها اسباب مرتبطة بالمعلمين ، واخرى مرتبطة بالمناهج، واحيانا البيئة المدرسية،وقد اوصى الباحثون بتدريب المعلمين على التدريس العلاجي، واستخدام اساليب التعزيز وعدم ارهاق الطلاب.

قام ريد (Reid,1980) بدراسة هدفت الى الكشف عن العوامل ذات الصلة بالمدرسة والمؤثرة في غياب الطلبة المستمر عن المدرسة، وقسم الطلبة على ثلاث مجموعات:

- مجموعة الغياب ممن بلغت نسبة غيابهم (65%) من مجمل ايام الفصل الدراسي.
- مجموعة ضابطة اولى من الطلبة الحاصلين على درجات تحصيلية منخفضة.
- مجموعة ضابطة ثانية من الطلبة الحاصلين على درجات تحصيلية متوسطة وفوق المتوسط.

وقد روعي ان تكون نسبة الحضور في المجموعتين الضابطتين حوالي(100%)، وقام بجمع البيانات باستخدام المقابلة الشخصية مع افراد العينة فضلا عن التقارير المدرسية وتقارير الاخصائيين الاجتماعيين مع تحليل البيانات باستخدام مربع كاي، وقد اسفرت النتائج عن ظهور فروق ذات دلالة احصائية بين ادراك الطلبة مجموعة الغياب وطلبة المجموعتين الضابطتين من عشرة متغيرات من متغيرات الدراسة السادسة عشر، التي تمت دراستها وشملت اكثر المواد الدراسية تفضيلا واقلها تفضيلا الاستمتاع بالمدرسة غير دال الجوانب التي يكررها الطالب في المدرسة، العقاب الذي تستخدمه المدرسة في حالة الغياب غير دال، المشكلات التي يوجهها الطلبة في المدرسة، الواجب المنزلي غير دال، الواجبات المدرسية، صفات المعلم الجيد، التطلعات المهنية في المستقبل غير دال,

الاصدقاء في المدرسة غير دال, الاصدقاء في نفس الصف غير دال، اهتمام الاباء بالعمل المدرسي، زيارات الوالدين للمدرسة والتحسينات التي يمكن ادخالها على المدرسة.

استهدفت دراسة ستنث (Stennett)،1967 الى التعرف على علاقة الحضور الى المدرسة بجنس التلاميذ ومستوى الصف المقيدين به، وذلك من خلال عينة كبيرة مشتقة من مدارس ولاية مينيسوتا الامريكية، ووجد الباحث ان نسبة حضور الذكور افضل من نسب حضور الفتيات في مستويات الفصول كلها، وان معدلات الغياب للمجموعتين قد انخفضت على نحو سريع بدءا من الروضة حتى الصف الرابع، وعندما فحصت هذه المعدلات في الصف السابع وجد انها قد انخفضت عما سبق ولكنها ارتفعت على نحو كبير في الصفين الحادي عشر والثاني عشر.

وفي دراسة صادرة عن (Clark country schooldiscret,1980)،والتي كانت على شكل تقرير إلى تحليل صفات طلاب الصف التاسع، كما ترتبط بأنماط الغياب،لدى عينة مؤلفة من 543 طالباً، وجمعت بر وفيلات حضورهم وطبق عليهم اختبار الاستعداد المدرسي وعدة اختبارات تحصيلية مقننة للقراءة، والرياضيات، وذلك فضلا عن اختبارات في القراءة والكتابة والرياضيات؛وأكدتالنتائج أن درجات هذه الاختبارات، تعد عوامل مهمة تتصل بمعدلات غياب الطالب الجزائري والكلية على حد سواء، اذ كان معدل غياب الطالب ذي الأداءالأقل من المتوسط في هذه الاختبارات اكبر من قرينه ذي الاداء

الاعلى من المتوسط، وذلك على نحو دال احصائيا، وقد انتهى التقرير الى طرح السؤال الاتي: هل كان اداء الطلاب على تلك الاختبارات منخفضا بسبب انماط تغيبهم، ام ان اداء الطلاب المنخفض يكون لديهم ميلا للتغيب بمعدل كبير عن المدرسة؟.

تمحورت دراسة امنة عبد الله تركي(1988) حول دافعية التعلم، وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة حجمها180تلميذاً بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر،واستهدفت الدراسة التعرف على التطور الذي يحدث لدافعية التعلم في مستويات عمرية مختلفة، والكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم والتوافق في البيئة المدرسية، استخدمت الباحثة أربع مقاييس: مقياس دافعية التعلم الاستقلالية، مقياس دافعية التعلم الاجتماعي، مقياس الاتجاهات الوالدية، ومقياس التوافق، وتوصلت الى النتائج التالية:

- لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاستقلالية أو الاجتماعية.
- توجد فروق بين دافعية التعلم الاستقلالية، ودافعية التعلم الاجتماعية لذى البنين والبنات.

تناولت دراسة جيهان ابو راشد العمران (1994) موضوع دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة قوامها 377 تلميذاً بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين، واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي، وأثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون الى مناطق

جغرافية مختلفة في دافعية التعلم، وكذا معرفة العلاقة بين حجم الأسرة ودافعية التعلم مستخدمة فيها اختبار الدافعية للتعلم، وتوصلت الى النتائج منها:

- وجود علاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي.
- وجود اثر اختلاف المناطق الجغرافية التي ينتمي اليها الاطفال في دافعيتهم للتعلم.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس دافعية التعلم لصالح الإناث.

وقام " شو" (1967) من جامعة كولومبيا الامريكية بدراسة تحت عنوان "دراسة عالمية لدافعية التعلم"، وقد صاغ (500) عبارة تقيس الدافعية، قام بجمعها والاستعانة بمقياس الدافعية والشخصية، وكانت هذه العبارات موزعة على(16) مقياس فرعي، وقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود خمسة عوامل للدافعية وهي كالتالي:

- الاتجاه الايجابي نحو الدراسة: ويتضمن بعد الطموحات العالية والمثابرة والثقة بالنفس.
- الحاجة الى الاعتراف الاجتماعي: ويتضمن بعد ملاحظات الأساتذة والتفاعل مع النشاط المدرسي.
- دافع تجنب الفشل.
- حب الاستطلاع.
- التكيف مع مطالب الآباء والأساتذة مع ضغوطات الاقران(عباس،2014،13).

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الغياب المتكرر في هذا الفصل، يتبين لنا ان كل دراسة لها نظرة خاصة بها وهذا ما نريد تعقيب عليه فيما يلي:

- تحديد اسباب التي ادت بالطلبة الى الغياب المستمر في المرحلة المتوسطة، وتبعت المنهج الوصفي المسحي لهذه الدراسة وكان حجم العينة (380) طالبا وطالبة من ثماني مدارس في المدينة المنورة ، كما انها استنتجت عدة اسباب وراء هذه الظاهرة.
- الكشف عن العوامل ذات الصلة بالمدرسة والمؤثرة في غياب الطلبة وقد قسمت الطلبة على ثلاث مجموعات، واستخدم في جمع البيانات المقابلة الشخصية مع افراد العينة ، كما استخدم مربع كاي، وقد توصل الى النتائج التالية:
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ادراك الطلبة مجموعة الغياب وطلبة المجموعتين الضابطتين من عشرة متغيرات من متغيرات الدراسة السادسة عشر.
- التعرف على علاقة الحضور الى المدرسة بجنس التلاميذ ومستواهم الدراسي، وذلك من خلال عينة كبيرة مشتقة من مدارس ولاية مينيسوتا الامريكية وتوصل الباحث الى ان نسبة حضور الذكور افضل من الإناث.
- كانت الدراسة على شكل تقرير الى تحليل صفات طلاب الصف التاسع، كما ترتبط بأنماط الغياب وتألفت العينة من (543) طالبا وجمعت بر وفيلات حضورهم وطبقت

عليهم مجموعة من الاختبارات، واكدت النتائج ان درجات هذه الاختبار تعد عوامل مهمة تتصل بمعدلات غياب الطالب الجزئية والكليةعلى حد سواء.

- تمحورت الدراسة حول دافعية التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر، وبلغ عدد العينة (180) تلميذ، كما حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والتوافق في البيئة المدرسية.
- علاقة الدافعية للتعلم بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية وكانت العينة من طلبة المرحلة الابتدائية والاعدادية بدولة البحرين، واشتملت العينة على (377) تلميذة .
- كانت هذه الدراسات مقسمة الى دراستين منها متعلقة بالغياب ومنها متعلقة بالدافعية وكانت دراسة شوآخر دراسة تطرقت إليها فتوصلت هذه الاخيرة الى وجود خمس عوامل للدافعية وقد صاغ (500) عبارة تقيسالدافعية.

الفصل الثاني:

الغياب المتكرر للمتعلم

الفصل الثاني:الغياب المتكرر للمتعلم

تمهيد

1- مفهوم الغياب

2-مفهوم الغياب المدرسي

3-مفهوم الغياب المتكرر

4-مظاهر مشكلة الغياب

5-الاسباب و الدوافع لظاهرة الغياب المتكرر

6-البرنامج العلاجي لظاهرة الغياب

خلاصة .

تمهيد:

يكاد لا يخلو صف من الصفوف المدرسية من بعض المشكلات التي تتفاوت في حدتها من صف لآخر ومن حصة لأخرى، ومن بين هذه المشكلات نجد مشكلة الغياب، والتي تعتبر من بين الظواهر النفسية والاجتماعية، وكذا من المشكلات التي تواجه الجهات التربوية .

ويعتبر غياب المتعلم عن المدرسة من الامور التي يجدر بمديري المدارس والمعلمين الاهتمام بها و الانتباه اليها بشكل دائم و العمل على التخفيف من نسبتها، ومن هنا نتساءل:ما معنى الغياب المدرسي ؟. وماهي الاسباب والدوافع التي تنجم عنه ؟. كيف يمكن علاج هذه الظاهرة؟.

1 – مفهوم الغياب :

أ **– لغة:** مشتق من الفعل غاب ، او اختفى عن الانظار .

ب– اصطلاحا: الانقطاع المتكرر للطالب عن المدرسة بصورة غير طبيعية.(دورون،فرنسوا، 2012، 105).

2-من أهم التعريفات التي ذكرها بعض الباحثون حول ظاهرة الغياب مايلي :

- تعريف ابو العباس و الديب (1974) : هو عدم الانتظام في حضور الطالب او الطلبة كل او بعض الدروس بالمدرسة في بعض الايام المدرسية .
- وعرفه سير فنتس (1965): بانه : هو الحضور القليل الى المدرسة غير المنتظم .
- وعرفه جوف Gove : (1963) : ويقصد به عدم حضور الطالب الى قاعة الدرس لأي سبب كان .
- وعرفه عمر (1987): هو الانقطاع المفرط او المستمر عن الحضور .
- وعرفه بدران (2001) :هو انقطاع التلميذ المتعمد عن الحضور الى المدرسة .(برهم، 2006، 76).

3- مفهوم الغياب المدرسي:

هو عدم حضور الطالب الى المدرسة دون سبب شرعي، او عذر وجيه، وهناك من يعرف غياب الطالب عن المدرسة بانه هو عدم تواجده بها خلال اليوم الدراسي الرسمي او جزء منه، سواء كان هذا الغياب من بداية اليوم الدراسي، اي قبل وصوله للمدرسة، او كان بعد وصوله للمدرسة والتنسيق مع بعض زملائه حول الغياب، او حضوره للمدرسة والانتظام بها ثم مغادرته لها قبل نهاية اليوم الدراسي الرسمي، دون عذر مشروع .(دورون،فرنسوا، 2012، 117).

4- مفهوم الغياب المتكرر:

هو تغيب او انقطاع الطالب بصفة مستمرة طوال العام الدراسي، او قد يكون في ايام معينة من الاسبوع، او في فترات معينة، قد يكون بعلم الاسرة، وقد يكون لا سباب خارجة عن ارادة الطالب مثل: المرض، او الاضطرار للعمل لمساعدة الاسرة وغيرها .(العمايرة،2010، 153).

5 -مظاهر المشكلة:

تتمثل المظاهر العامة للمشكلة الحالية كما يبدو من اسمها بما يلي:

- غياب التلميذ يوميا بشكل كامل عن المدرسة لفترة متواصلة او بشكل مت
- غياب التلميذ عن حصص مادة دراسية او اكثر بشكل متواصل او متقطع (فرج ، 2006، 100).

6- الأسباب والدوافع لظاهرة الغياب:

يرجع غياب الطالب من المدرسة لأسباب وعوامل عدة، ومن بين هذه الاسباب نجد:

اولا- العوامل الذاتية:

وهي عوامل تعود للطالب نفسه وتتمثل في:

– شخصية الطالب وتركيبته النفسية بما يمتلكه من استعدادات وقدرات وميول تجعله لا يتقبل العمل المدرسي ولا يقبل عليه.

– الإعاقات والعاهات الصحية والنفسية الملازمة للطالب، والتي تمنعه عن مسايرة زملائه فتجعله موضعاً لسخريتهم، فتصبح المدرسة بالنسبة له خبرة غير سارة مما يدفعه الى البحث عن وسائل يحاول عن طريقها اثبات ذاته.

– عدم قدرة الطالب على استغلال وتنظيم وقته وجهل افضل طرق الاستذكار، مما يسبب له احباط واحساسا بالعجز عن مسايرة زملائه تحصيليا.

– الرغبة في تأكيد الاستقلالية واثبات الذات فيظهر الاستهتار والعناد وكسر الانظمة والقوانين التي يضعها الكبار (المدرسة والمنزل) والتي يلجا اليها كوسائل ضغط لا ثبات وجوده.

– ضعف الدافعية للتعلم وهي حالة تتدنى فيها دوافع التعلم، فيفقد الطالب الاستثارة ومواصلة التقدم، مما يؤدي الى الاخفاق المستمر وعدم تحقيق التكيف الدراسي و النفسي.

ثانيا: العوامل المدرسية:

وهي عوامل تعود لطبيعة الجو المدرسي والنظام القائم والظروف السائدة التي تحكم العلاقة بين عناصر المجتمع المدرسي مثل:

- عدم سلامة النظام المدرسي، وتأرجحه بين الصرامة والقسوة وسيطرة عقاب كوسيلة للتعامل مع الطلاب او التراخي والاهمال، وعدم توفر وسائل الضبط المناسبة.

- سيطرة بعض انواع العقاب بشكل عشوائي وغير مقنن مثل تكليف الطالب بكتابة الواجب عدة مرات والحرمان من بعض الحصص الدراسية والتهديد بالإجراءات العقابية ...الخ.

- عدم الاحساس بالحب والتقدير والاحترام من قبل عناصر المجتمع المدرسي، حيث يبقى الطالب قلقا متوترا فاقدا الامن النفسي.

– إحساس الطالب بعدم إيفاء التعليم لمتطلباته الشخصية والاجتماعية.

- عدم توفر الانشطة الكافية والمناسبة لميول الطالب وقدراته واستعداداته التي تساعد في خفض التوتر لديه، وتحقيق المزيد من الاشباع النفسي.

– كثرة الأعباء والواجبات، خاصة المنزلية التي يعجز الطالب عن الايفاء بمتطلباتها.

– عدم تقبل الطالب والتعرف على مشكلاته، ووضع الحلول المناسبة لها مما اوجد فجوة بينه وبين بقية عناصر المجتمع المدرسي، فكان ذلك سببا في فقدان الثقة في مخرجات العملية التعليمية برمتها، واللجوء الى مصادر اخرى لتقبله.

ثالثا: العوامل الاسرية:

وتتمثل في طبيعة الحياة المنزلية، والظروف المختلفة التي تعيشها والروابط التي تحكم العلاقة بين اعضائها، ومما يلاحظ في هذا الشأن ما يلي:

– اضطراب العلاقات الاسرية وما يشوبها من عوامل التوتر و الفشل من خلال كثرة الخلافات والمشاجرات بين اعضائها مما يشعر الطالب بالحرمان وفقدان الامن النفسي.

– ضعف عوامل الضبط و الرقابة الاسرية بسبب ثقة الوالدين المفرطة في الابناء واهمالهم وانشغالهم عن متابعتهم الذين وجدوا في عدم المتابعة فرصة لاتخاذ قراراتهم الفردية بعيدا عن عيون الاباء.

– سوء المعاملة الاسرية، والتي تتأرجح بين التدليل والحماية الزائدة، التي تجعل الطالب اتكاليا سريع الانجذاب وسهل الانقياد لكل المغريات، وبين القسوة الزائدة والضوابط الشديدة التي تجعله محاطا بسياج من الانظمة والقوانين المنزلية الصارمة، مما يجعل التوتر والقلق هو سمة الطالب الذي يجعله يبحث عن متنفس اخر بعيدا عن المنزل و المدرسة.

– عدم قدرة الاسرة على الايفاء بمتطلبات واحتياجات المدرسة، وحاجات الطالب بشكل عام، مما يدفع الطالب لتعمد الغايات منعا للإحراج ومحاولة للبحث عما يفي بمتطلباته.

رابعا: عوامل اخرى:

وتتمثل في غير ما ذكر اعلاه ومن اهمها:

- جماعة الرفاق وما يقدمه اعضاؤها للطالب من مغريات، تدفعه لمجاراتهم والانصياع لرغباتهم في الغياب و الهروب من المدرسة، واشغال الوقت قضاء الملذات الوقتية.
- عوامل الجذب المختلفة التي تتوفر للطالب، وتصبح في متناول يده بمجرد خروجه من المنزل، مثل الاسواق العامة، وشواطئ البحر، واماكن التجمع ومقاهي الانترنيت والكازينوهات.
- تدليل الطالب وعدم حثه على الذهاب الى المدرسة.

-خجل الطالب من زملائه اما لكبر سنه الشديد او تخلفه العقلي. (الخليلي، 2015، 288).

7-البرنامج العلاجي لظاهرة الغياب:

على الرغم من التأثير السلبي لغياب الطالب من المدرسة، على الطالب نفسه، وعلى اسرته والمجتمع بشكل عام، الا ان تأثيره على المدرسة اكثر وضوحا، ذلك انه عامل كبير في تفشي الفوضى داخل المدرسة والاخلال بنظامها العام.

فتكرار حالات الغياب من المدرسة، وبروزها كظاهرة واضحة في مدرسة ما يسبب خللا في نظام المدرسة وتدهور مستوى طلابها التعليمي والتربوي، خاصة في ظل عجز المدرسة عن مواجهة مثل هذه المشكلات (وقاية وعلاجا).

ومن هنا، فعلى المدرسة ان تكون قادرة على اتخاذ الاجراءات الادارية والتربوية المناسبة لعلاج مشكلة الغياب، وجادة في تطبيقها والحد من خطورتها والتي قد تتجاوز اسوار المدرسة الى المجتمع الخارجي، فتظهر حالات السرقة والعنف وايذاء الاخرين والتخريب والاعتداء على الممتلكات العامة وكسر الانظمة، وما الى ذلك من مشكلات تصبح المدرسة والمنزل عاجزين عن حلها ومواجهتها، ومن اهم ما يمكن ان تقوم به المدرسة في هذا المجال:

اولا: الاجراءات الفنية:

– دراسة المشكلات الطلابية الحقيقية، والتعرف على اسبابها مع مراعاة عدم التركيز على اعراض المشكلات وظواهرها، واغفال جوهرها واعتبار كل مشكلة حالة لوحدها متفردة بذاتها.

– تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق مزيد من التوافق النفسي و التربوي للطلاب عن طريق:

أ – تهيئة الفرص للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن.

ب – الكشف عن قدرات وميول واستعدادات الطلاب وتوجيهها بشكل جيد.

ج – اثارة الدافعية لدى الطلاب نحو التعليم شتى الوسائل.(المعايطة، الجغيمان، 2009، 55).

د – تعزيز الجوانب الايجابية في شخصية الطالب، والتعامل بحكمة مع الجوانب السلبية.

هـ – الموازنة بين ما تكلف به المدرسة طلابها وما يطيقون تحمله.

و – اثارة التنافس و التسابق بين الطلاب وتشجيع التعاون والعمل الجماعي بينهم.

– خلق المزيد من عوامل الضبط داخل المدرسة عن طريق وضع نظام مدرسي مناسب يدفع الطلاب الى مستوى معين من ضبط النفس، يساعد على تلافي المشكلات المدرسية وعلاجها، مع ملاحظة ان يكون ضبطا ذاتيا نابعا من الطلاب انفسهم وليس ضبطا عشوائيا بغرض تعليمات شديدة بقوة النظام وسلطة القانون.

– دعم برامج وخدمات التوجيه والارشاد المدرسي وتفعيلها، وذلك من اجل مساعدة الطلاب لتحقيق اقصى حد ممكن من التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي، وايجاد

شخصيات متزنة من الطلاب تتفاعل مع الاخرين بشكل ايجابي، وتستغل امكاناتها وقدراتها افضل استغلال.

– توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة لخلق المزيد من التفاهم والتعاون المشترك بينهما حول افضل الوسائل للتعامل مع الطلاب، والتعرف على مشكلاته ووضع الحلول المناسبة لكل ما يعوق مسيرة حياته الدراسية والعامة.

ثانيا: الاجراءات الادارية:

– وضع نظام واضح للطلاب لتعريفهم بالنتائج الوخيمة التي تعود عليهم بسبب الغيابات من المدرسة، مع توضيح الاجراءات التي تنتظر من يتكرر غيابه من الطلاب وان تطبيق تلك الاجراءات لا يمكن التساهل فيه او التقاضي عنه.

– التأكيد على ضرورة تسجيل الغياب في كل حصة عن طريق المعلمين ان يتم ذلك بشكل دقيق وداخل الحصص دون الاعتماد بشكل كامل على عرفاء الفصول الذين قد يستغلون علاقاتهم بزملائهم .(المعايطة، الجغيمان، 2009، 56).

– المتابعة المستمرة لغياب الطلاب وتسجيله في السجلات الخاصة به للتعرف على من يتكرر غيابه منهم، ويتم المتابعة بشكل يومي مع التأكيد من صحة المبررات التي

يحضرها الطالب من ولي امره او الجهات وليكن ذلك عن طريق احد الاداريين لإعطائه صفة اكثر رسمية.

– تحويل حالات الغياب المتكرر الى المرشد الطلابي لدراستها والتعرف على اسبابها ودوافعها، ووضع البرامج والخدمات التوجيهية والارشادية المناسبة لمواجهة تلك المشكلات وعلاجها.

– إبلاغ ولي أمر الطالب بغياب ابنه بشكل فوري وفي نفس يوم الغياب، وحبذا لو يتم ذلك خلال الحصة الاولى او الثانية على اقصى حد، لكي يكون على بينة بغياب ابنه وبالتالي امكانية متابعته للتعرف على حالته، والتأكيد على ولي الامر بضرورة الحضور الى المدرسة لمناقشة الحالة .

– التأكيد على الطالب الغائب بالالتزام بعدد تكرار الغياب وكتابة التعهدات الخطية عليه وعلى ولي أمره، مع التأكيد بتطبيق اللوائح في حالة تكرار الغياب.

– إتباعإجراءات اشد قسوة لمن يتكرر غيابه من المدرسة، كالحرمان من حصص التربية الرياضية او المشاركة في الحفلات المدرسية، والزيارات الخارجية.

– تنفيذ التعليمات والتنظيمات التي تضمنها اللائحة الداخلية لتنظيم المدارس والتي تنص على بعض الاجراءات التي يلزم العمل بها عند التعامل مع حالات الغياب.(المعايطة، الجغيمان، 2009، 57).

خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج ان مشكلة غياب التلميذ المتكرر من بين اهم المشكلات التربوية، كما ان اهمال متابعة غيابات الطلبة يمثل اكبر خطر يهدد مستقبل المدرسة، لعدة اسباب كون ان تواجد المتعلم خارج المؤسسة التعليمية بدل ان يكون في المدرسة هو بداية فعلية نحو الانحراف.

كما ان لمشكلة الغياب عدة عوامل منها نفسية – مدرسية – اسرية – وعوامل اخرى تنجم عن هذه الظاهرة، وهذا ما يدفع مؤسساتنا التربوية لاقتراح بعض الحلول المناسبة لعلاج هذه الظاهرة والتخفيف منها.

الفصل الثالث:
الدافعية للتعلم

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

تمهيد .

1-الدافعية.

1-1 - تعريف الدافعية

1-2- المفاهيم المرتبطة بالدافعية.

1-3- اهمية الدافعية

1-4- استراتيجيات الدافعية ومكوناتها

1-5- تصنيف الدوافع

1-6- النظريات التي فسرت الدافعية

2- التعلم

2-1- تعريف التعلم

2-2- خصائص التعلم

2-3- شروط التعلم

3- الدافعية للتعلم :

3-1- مفهوم الدافعية للتعلم.

3-2- فوائد الدافعية في تحقيق عملية التعلم .

3-3- عناصر الدافعية للتعلم .

3-4- علاقة الدافعية بالتعلم .

3-5- مبادئ عامة في توفير الدافعية للتعلم .

3-6- اعتبارات ينبغي على المعلم مراعاتها لاستثارة دافعية المعلمين للتعلم.

خلاصة .

تمهيد :

تعد الدافعية من القوى المحركة التي تقف وراء حدوث معظم سلوكاتنا اليومية، كما تعلم على حفز وحث الكائن البشري، على اكتساب وتعلم سلوك وخبرات معينة في سبيل تحقيق غايات واغراض يطمح اليها، ولقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية والتعليم، العلاقة بين التلميذ وعامل الدافعية، اذ تعتبر كمحفز اساسي، يدفع التلميذ للعمل والمثابرة، حيث اكدت معظم النظريات ان التلميذ لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين، ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق الى تعريف الدافعية، المفاهيم المرتبطة بها، اهميتها، استراتيجياتها، مكوناتها، تصنيف الدوافع، النظريات التي فسرت الدافعية، ثم تعريف التعلم، خصائصه، شروطه، ثم الدافعية للتعلم، مفهومها، فوائد الدافعية في تحقيق عملية التعلم، عناصر الدافعية للتعلم، علاقة الدافعية بالتعلم، مبادئ عامة في توفير الدافعية للتعلم، اعتبارات ينبغي على المعلم مراعاتها لاستثارة دافعية المتعلمين للتعلم.

1 – الدافعية :

1\1 التعريف الدافعية :

تمثل الدافعية نقطة اهتمام جميع الباحثين في ميدان التربية، ومن هذا نجد ان هناك اختلاف في تفسير مفهوم الدافعية، فكل حسب وجهة خلفيته النظرية.

- عرفها محمد عبد القادر على انها:" تهيؤ ثابت نسبيا، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق او بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الاشباع، وذلك في الموافق التي تتضمن تقويم الاداء في ضوء مستوى محدد للامتياز، بمعنى هي حالة ومثير داخلي تحرك الانسان نحو الفعل لتحقيق هدف معين.(الزغول، المحاميد، 2010، 96).

- عرفها بلقيس ومرعي: " الدافعية هي تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك، وتوجيهها لتحقيق غاية معينة، ويشعر بالحاجة اليها وبأهميتها المادية او المعنوية وتستثار هذه لقوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه ". (ثائر ، 2008، 41).

- **التعريف التربوي (2006):**

- يشير على انها مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاته واعادة الاتزان عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف اساسية للسلوك، وهي: تحريكه وتنشيطه وتوجيهه، والمحافظة على استدامته الى حين اشباع الحاجة".(صايم،57،2013).

- وعرفها الهنداوي و الزغول (2002): الدافعية على انها :"حالة توتر او عدم توازن داخلي، بفعل مثيرات داخلية او خارجية، يتولد عنها سلوكا، ويتم توجيهه ومده بالطاقة الازمة ريثما يتحقق اشباع الحاجة او الوصول الى حالة التوازن، او تحقيق الغرض الذي يرتبط بها ".(العبيدي، 2009، 186).

- وعرفها سوريال (1989): "الدافعية هي القوة وحالة داخلية في الفرد التي تستثير سلوكه، وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو هدف معين ".(زايد، 2003، 32).

- من خلال ما سبق من التعاريف نستخلص ان الدافعية تعتبر حالة داخلية التي تسهل وتوجه وتدعم الاستجابة، كما انها تحافظ على استمرارية السلوك حتى يتحقق الهدف ، اما من الناحية التعليمية، فالدافعية حالة داخلية لدى التلميذ، فهي تدفعه الى القيام بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يحقق كهدفه التعليمي كم تدفعه الى الانضباط والانتباه والتركيز في المواقف التعليمية .

2\1 – المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية:

كثيرا ما نعبر عن الدافعية بمفاهيم اخرى تماثلها، فكل فرد يعبر عنها بتعبير اخر مثل : الحافز، الدافع، الباعث، الحاجة وغيرها، وكل هذه المفاهيم تصب في نفس المعنى، الا ان التمييز بين هذه المفاهيم يكتسي اهمية بالغة، ومن خلال عرضنا لكل مفهوم نجد بانها تختلف عن بعضها البعض .

2\1-1 – مفهوم الحافز:

يعتبر الحافز بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي التي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف معين.

ويشير مفهوم الحافز حسب الباحث ماركس (1976): الى المثيرات الداخلية العضوية التي تجعل الكائن الحي مستعد للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية، او البعد عن الموضوع، اي انها تؤدي الى اصدار السلوك.(قطامي، 1999، 113).

2\1 -2 –مفهوم الدافع:

تتمثل في الملامح الاساسية للسلوك المدفوع، فالدافع قوة محركة للسلوك ومواجهته له في نفس الوقت.

ويعرف كذلك: بانه مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول الى هدف معين .(مجرى،2009، 42).

2\1-3- مفهوم الباعث:

-يشير هذا المفهوم الى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية، والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي الى الوصول اليه.(مخزوني، 2008، 456).

2\1-4- مفهوم الحاجة:

-تعبر عن حالة من النقص والافتقار لشيء معين، يصاحبها نوع من التوتر والضيق الذي سرعان ما يزول عندما تلبي هذه الحاجة، او يتبع اشباعها وهناك حاجات مختلفة يسعى الفرد الى اشباعها مثل: الاكل، الشرب، النوم,...الخ". (بني يونس،2009، 130).

3\1 – اهمية الدافعية:

تتجلى اهمية الدافعية من الوجهة التربوية، من حيث كونها هدفا تربويا في ذاتها، فاستثارة دافعي التلاميذ وتوجيهها، وتولد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم مقبلون على ممارسة نشاطات معرفية، وعاطفية، وحركية، خارج نطاق العمل المدرسي، وفي حياتهم المستقبلية.

وهي من الاهداف التربوية الهامة التي ينشدها اي نظام تربوي، كما تبدي اهمية الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث كونها، وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز اهداف تعليمية معينة على نحو فعال.(خليفة، 2001، 90).

4\1– استراتيجيات الدافعية:

اوردت ابو شقيرة (2001) في دراسة لها حول اثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية التحصيل الدراسي، عدة استراتيجيات للدافعية ومن بينها نجد:

- **استراتيجية توضيح الاهداف الادائية للمتعلمين** : اوضح (هوب) اهمية وضع اهداف ادائية واضحة ومحددة، تشكل المعيار لقياس مدى نجاح التلميذ، ويقصد بالأهداف، الغاية النهائية لعملية التعلم– التعليم.

ان مستوى الهدف من حيث الصعوبة والسهولة يحدده عاملان : الاول محتوى المادة والثاني عمر التلميذ ومستوي قدراته المعرفية، وعلى المعلم ان يضع اهدافا منطقية ويناقشها مع تلاميذه بغية توضيحها.

- **استراتيجية الثقة بالنفس:** الثقة بالنفس، حالة عقلية تعكس مدى اعتقاد الفرد بانهم قادرون بما فيه الكفاية، على تحقيق هدف ما، وان حدوث النجاح وحده غير كاف لتحقيق الاحساس بالثقة بالنفس، ان اشباع حاجة الفرد الى الاحترام والاعتراف به وتقديره، يولد لديه مشاعر الثقة بالنفس، اما في حالة الاحباط او اعاقة هذه الحاجات، فإنها تولد لدى الفرد شعورا بعدم الثقة بالنفس الناتج عن احساسه بالضعف والدونية.

- **استراتيجية العزو الداخلي:** تظهر المشكلة حينما يعزو التلاميذ فشلهم لخصائص ومميزات ثابتة غير خاضعة للضبط، فيبدي التلاميذ سلوك اللامبالاة، والشعور بالإحباط والفشل وقلة الدافعية، وذلك نتيجة لاعتقادهم بان هذه الخصائص اسباب لا سيطرة لهم عليها، ولا يمكن تغييرها، ان قدرة المعلم على اقناع تلاميذه بالعلاقة بين ما يبذلونه من جهود، وما يحققونه من نجاح يتوقع ان يؤدي الى تحصيل اعلى في المستقبل.(عبد الهادي، 2006، 85).

- **استراتيجية تحمل المسؤولية:** ان التلميذ الناجح يتحمل جزءا من مسؤولية تعلمه، حيث ان التعلم جهد مشترك، يشترك فيه المتعلم والمعلم، وقد يشتركان فيه الوالدين ايضا، الا ان المسؤولية الاكبر تقع على التلميذ نفسه.

- **استراتيجية التعزيز:** ويقصد بالتعزيز، الاجراء الذي يترتب عليه زيادة احتمال حدوث نفس السلوك في المستقبل، في المواقف المماثلة.

ان استخدام التعزيز في عملية التدريس يعتمد على نموذج من ثلاث خطوات وهي:

– تدريس موضوع ما.

– تلقي الاستجابة من التلميذ.

– تلقي المترتبات المناسبة على شكل معززات.

- **استراتيجية التغذية الراجعة:** تعرف التغذية الراجعة بانها: تلك المعلومات التي تعطى للفرد عقب اجابته، ان للتغذية الراجعة اهمية في استثارة دافعية المتعلم، من خلال مساعدته على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها، وحذف الاستجابات الخاطئة او اطفائها .

ان استخدام التغذية الراجعة يسهم في اشاعة جو يسوده الامن والثقة والاحترام المتبادل بين التلاميذ انفسهم، وبين معلميهم، ويسهم في ترسيخ الممارسات الديمقراطية.(عفت، 2009، 147).

5\1 – مكونات الدافعية:

الواقع ان مكونات الدافعية العامة، تمثل موقعا رئيسيا في كل ما قدمه علم النفس حتى الان في نظم وانساق سيكولوجية، ويرجع ذلك الى بديهية مؤداها ان كل سلوك وراءه دافع، اي تكمن وراءه دافعية معينة، ورغم التباين والتعدد الهائلين في نظريات علم النفس، فهي تكاد تتفق فيما بينها على هذه البديهية، وتقررها كل نظرية بشكل او اخر، وتفرد لها مكانا متميزا في نسقها العلمي.(تيلوين، بوقريرس، 2007، 103).

ويرى كوهين (1969. Cohen) ان الدافعية العامة تتكون من اربعة ابعاد هي: الانجاز والطموح والحماسة والاصرار على تحقيق الاهداف المرجوة، اي المثابرة.

وتذكر ديمبو (Dembo،1994) ان النموذج الذي تتبناه لفهم العوامل الشخصية التي تؤثر في الدافعية، يستند الى بنترش و ديغ روت (Dégout – Pintric,1990) التي حددت ثلاثة مكونات ذات عاتقة بسلوك التنظيم الذاتي وهي: مكون القيمة(value) : الذي يتضمن اهداف التلاميذ ومعتقداتهم حول اهمية المهمة (لماذا اقوم بهذا العمل؟)، ومكون التوقع (expectancy): الذي يتضمن معتقدات التلاميذ حول قدرتهم على اداء العمل او المهمة (هل استطيع بالقيام بهذا العمل ؟)، والمكون الانفعالي (affective): الذي يتضمن ردود الفعل الانفعالية نحو المهمة (كيف اشعر حيال هذه المهمة ؟).

وقد توصل (حسين، 1998) باستخدام تحليل العاملي بطريقة هوتلنج ان الدافعية تتكون من ستة عوامل هي: المثابرة المستمرة في الانجاز، والتفاني في العمل، والتفوق، والظهور، والطموح، والرغبة في تحقيق الذات.(بني يونس ، 2009، 277).

6\1 – تصنيف الدوافع:

نشأ الاهتمام بموضوع الدوافع منذ زمن بعيد، نظرا للأهمية التي يحظى بها هذا الموضوع، واثره الكبير في مختلف جوانب السلوك الانساني، ورغم الاتفاق على مركزية

الدافعية في الدراسات النفسية، الا ان هناك تباينا في التصنيفات التي اقترحها العلماء و الباحثون للدوافع، ومن ابرز هذه التصنيفات:

1\6\1 – الدوافع الفسيولوجية والدوافع النفسية:

تسمى الدوافع الفسيولوجية المنشأ بالدوافع الاولية، وهي تلك الدوافع التي تعرف لها اسس فسيولوجية واضحة، تنشأ من حاجات الجسم بالوظائف العضوية والفسيولوجية، كالحاجة الى الماء والطعام والجنس، اما الدوافع النفسية فتسمى بالدوافع الثانوية، وهي تلك الدوافع التي لا يعرف لها اسس فسيولوجية واضحة، كالتملك والتفوق والسيطرة والفضول والانجاز، وبالنسبة للإنسان فان الدوافع الاولية اقل اثرا في حياته، ويتوقف ذلك الى حد بعيد على درجة اشباعها، امل في الظروف العادية فتبدو الدوافع الثانوية اكبر اثرا.

2\6\1 – الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية:

يعرف الدافع الداخلي بانه تلك القوة التي توجد في داخل النشاط التي تجذب المتعلم نحوها وتشده اليها، فيشعر بالرغبة في اداء العمل والانهماك في الموضوع، فيتوجه نحوه دون وجود تعزيز خارجي، الا ان الاثابة او التعزيز متأصلة في العمل او النشاط ذاته.

ويرى برونر (Burner): ان التعلم يكون اكثر ديمومة واستمرارية عندما تكون دوافع القيام به داخلية، وليست مرهونة بمعززات خارجية، ويعتقد ان الدافعية الخارجية، يمكن ان تكون لازمة في بداية عملية التعلم، اما بعد ذلك فيجب التركيز على الاستثارة الداخلية للدوافع.(صالح،2011، 290).

7\1 – النظريات التي فسرت الدافعية:

7\1 -1 النظرية المعرفية:

تفسر النظرية المعرفية الدافعية، على انها حالة استثارة داخلية تحرك الشخص المتعلم لاستغلال اقصى طاقته في اي موقف تعليمي، يشارك فيه من اجل اشباع دوافعه للمعرفة، ومواصلة تحقيق ذاته، فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده، ان الكائن البشري مخلوق عاقل، يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على الحو الذي يرغب فيه.

يقوم الدافع المعرفي بدور مهم في التعلم المدرسي، ويتمثل ذلك في الرغبة للمعرفة والفهم واتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها، وقد يكون الدافع المعرفي مشتق من دوافع الاستطلاع والاكتشاف والمعالجة، وقد اهتم "فسنجر" بأحد مظاهر الدافعية المعرفية وهو الرغبة في المنطقية والاتساق وعدم التناقض، فعندما تتسق الافكار والمعلومات المرتبطة بها لا ينشا ما نسميه بالمشكلة، بل يحدث التالف المعرفي.

7\1 -2 النظرية السلوكية:

عرفت هذه النظرية الدافعية، بانها الحالة الداخلية، او الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه واداءه، وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف او غاية معينة، ومن بين زعماء هذه المدرسة نجد " ثورندايك"، "سكينر"، وقد اعتمد "ثورندايك" على مبدا مفاده ان الاشباع الذي يكون الاستجابة تؤدي الى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها، في حين

يؤدي عدم الاشباع الى الانزعاج، كما يرون ان نشاط المتعلم العضوية مرتبطة بكمية حرمانها، حيث يؤدي التعزيز الى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية، وازالة مثيرة مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي ادت الى ازالة هذا المثير، لذلك ليس هناك اي مبرر لافتراض اية عوامل داخلية محددة للسلوك.

اما "سكينر" فيرى ان نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه، حيث يؤدي التعزيز الى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان، ومعنى ذلك ان التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي الى تعلمها، مما يشير ان الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه.

7\1 – 3 نظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية ان الدافعية حالة استثارة داخلية، لاستغلال اقصى طاقات الفرد، وذلك من اجل اشباع دوافعه الى المعرفة وتحقيق ذاته، ومن اشهر رواد هذه النظرية الباحث "فرويد" الذي نادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية والمعرفية، مثل الكبت، اللاشعور الغريزة عند تفسير السلوك السوي، فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان، وتؤكد على ان الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي، كما تشير الى ان مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الانسان من

سلوك دون ان يكون قادرا على تحديد او معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك، وهو ما يسميه "فرويد "مفهوم الكبت.

7\1 – 4 نظرية التعلم الاجتماعي:

اشهر رواد هذه النظرية الباحث" روتر" الذي يرى ان الافراد الذين يعتقدون ان لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة اكثر على الانجاز في حالة وجود مدعمات، وليس المكافآت في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك، فمثلا يتزايد سلوك الاستذكار او اللعب عندما يدرك الفرد ان سلوكه هذا سوف يترتب عليه تقدير مرتفع.(منسي، 1999، 61).

2\ التعلم:

2\1- تعريف التعلم:

التعلم عملية عقلية داخلية، نستدل على حدوثها عن طريق اثارها او النتائج التي تظهر من عملية التعليم، وتكون في صورة تعديل او تغيير يطرا على السلوك الانساني، سواء اكان انفعاليا مثل اكتساب، قيم, اتجاهات، عواطف، ميول جديدة، او عقليا مثل اكتساب المعلومات والمهارات، والاستعانة بها في التفكير في مواقف حقيقية لغرض الوصول الى هدف او حل بعض المشكلات، اي ان التعلم الجديد هو هضم وتمثيل ما تعلمه لا مجرد تلقي.(نواف ، عبد السلام،2009 ، 64).

- يعرف الباحث "جيل فورد" "Guildford"، التعلم هو: "تغيير في السلوك ناتج عن استثارة هذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة وقد يكون لمواقف معقدة".(النمر،2011، 37).

- ويعرفه الباحث دوميان (dom jan ، 2002): التعلم هو تغيير دائم في اليات السلوك، تتضمن مثيرات خاصة، واستجابات نتجت عن الخبرة السابقة لتلك المثيرات او الاستجابات او ما يشابهها".(جرجس، 2005، 390).

2\2- خصائص التعلم:

يعتبر التعلم عملية حيوية ديناميكية، التي تتجلى في جميع التغيرات الثابتة نسبيا في الانماط السلوكية والعمليات المعرفية التي تحدث لدى الأفراد نتيجة لتفاعلاتهم مع البيئة، ولعملية التعلم عدة خصائص من بينها:

أ – التعلم عملية مستمرة: لا ترتبط بزمان او مكان محدد، فهي تبدا من المراحل العمرية المبكرة، وتستمر طيلة حياة الانسان ولا ترتبط بمكان معين، فهي تحدث في الشارع والبيت والمدرسة والجامعة وغيرها.

ب – التعلم عملية تطورية: اي انه ما يكتسبه الانسان من معلومات ومهارات واتجاهات وغيرها، هو حصيلة تراكمية لخبراته الحياتية في المجالات المختلفة.

ج – التعلم عملية تراكمية تدريجية: اي انه تجميع وتراكم للعادات والمهارات والمعلومات والاتجاهات، وتوظيف لهذه الذخيرة التعليمية من اجل احراز المزيد منها وامتلاكه في المستقبل .

د– التعلم عملية تشمل كافة سلوكات والخبرات المرغوبة وغير المرغوبة.

هـ – التعلم عملية تشمل جميع المتغيرات الثابتة نسبيا.

و– التعلم عملية مقصودة وغير مقصودة.

ز– التعلم اعادة بناء للخبرة السابقة: اي ان التعلم يؤدي الى استخدام الخبرة السابقة في مواجهة المواقف الجديدة، واعادة بناء هذه الخبرة.

ح– التعلم عملية تفاعلية: تحدث نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة بشقيها ، المادي والاجتماعي، وقد يتم هذا التفاعل عن طريق الحس والحركة والعمل، او عن طريق الكلام واستخدام اللغة، عن طريق الملاحظة، او عن طيق التأمل والاستدلال والتفكير.

ط– التعلم عملية تنطوي على تغير شبه دائم في السلوك او الخبرة، ويأخذ اشكالا ثلاثة وهي:

–اكتساب سلوك او خبرة جديدة.

– التخلي عن السلوك او خبرة ما.

– التعديل في السلوك او خبرة ما.(محمود، 2010، 206).

3\2- شروط التعلم:

ان للتعلم شروط تؤثر في العملية التربوية، وقد حدد العلماء شروط التعلم والتي تسهل وتساعد عملية التعلم وتؤثر في نتائج التعلم وهي: النضج, الدافعية، التعزيز، الممارسة، طريقة التدريس والوسائل التعليمية.

3\2 -1 النضج وعلاقته بالتعلم:

ان اغلب انواع السلوك تنمو بتأثير كل من النضج والتعلم، فالطفل مثلا لا يتعلم الكلام ما لم تنضج عنده أعضاء الكلام، أما الكلام (اللغة) التي ينطقها فعادة ما تكون البيئة المحيطة به، وهذا يعطينا مثلا جيدا على العلاقة بين النضج والتعلم، فالنضج هو عملية نمو لا يتدخل فيها الانسان، اما التعلم فهو عملية منظمة مخططة من قبل الانسان.

3\2-2 الدافعية والتعزيز:

وجود الدافعية لدى الفرد شيء اساسي ومهم في عملية التعلم، ويمكن ان تتم بدونه، لذا تركز التربية الحديثة على استثارة دافعية المتعلمين، فكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا، كان النشاط المؤدي الى التعلم قويا.

كما يعتبر التعزيز اثابة نوع السلوك المرغوب فيه، ونعاقب على السلوك الخاطئ، والهدف من ذلك هو تعليمي، اي نحن نكرر الافعال المرغوبة وان نزيل الاستجابات غير المرغوبة فيها، ويندرج تحت هذا الباب التعزيز السالب للعقاب، والتعزيز الموجب للمكافاة.

2\3- 3 **الممارسة والتعلم:** ان التدريب او التمرين يقع ضمن شروط التعلم من خلال الممارسة، وينقصه بالتمرين المركز تركيز محاولات التعلم، او جلسات الممارسة والتمرين فترات زمنية متصلة، اما التمرين الموزع فيعني وجود فترات راحة بين المحاولات والجلسات، ويقصد بالتمرين المركز ان تتم الممارسة في جلسات اطول نسبيا.

فالممارسة اذن تعني، تكرار اسلوب النشاط مع توجيه معزز، فلا يمكن الحكم على حدوث التعلم الا بالممارسة.(قطامي، 1999، 208).

2\3 -4 طريقة التدريس: ان طريقة التدريس هي تلك العمليات التعليمية المتوافرة، التي تصلح للاستخدام من عدد من المواد التعلمية المختلفة، ويوجد نوعان من طريقة التدريس، الاولى هي الطريقة الكلية، والتي يركز المتعلم فيها على العمل كله في المرة الواحدة دون ان ينتبه انتباها منفصلا الى الوحدات التي يتألف منها هذا العمل، اما الطريقة الثانية فهي الطريقة الجزئية، والتي يركز فيها على جزء من مادة التعلم، فيكتسب جانب من جوانب المهارة في المرة الواحدة، وهي تتضمن تعلم الاجزاء مستقلا بعضها عن البعض.

2\3-5 **الوسائل التعليمية:** ان الوسائل التعليمية، او ما تسمى بالمعينات التربوية، او تكنولوجيا التعلم، يرى البعض انها ستخرج بالمدرسة الحديثة من التخلف الذي تعيشه اليوم، الى عالم القرن العشرون بمنجزاته التعليمية والتكنولوجية.

فالوسائل اذن شرط من شروط حدوث عملية التعلم. (حسن, 1999, 170).

3\الدافعية للتعلم:

3\1- **يمكن تعريف الدافعية للتعلم بانها:** مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم، الى الاندماج في الانشطة التعليمية المختلفة، بما يسهم في تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة.

وتعد الدافعية للتعلم ضرورة اساسية لحدوث التعلم، وترجع كثير من مشكلات العملية التعليمية، الى انعدام دافعية التعلم لدى المتعلمين او انخفاضها.(الكسبان، 2010، 112).

- ويعرفها (Ormond، 1995)على انها الميل للبحث عن نشاطات تعليمية تعلمية ذات معنى، مع بذل اقصى طاقة للاستفادة منها.

- تعرف الدافعية من وجهة نظر السلوكية: على انها الحالة الداخلية او الخارجية لدى المتعلم، التي تحرك سلوكه و أدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف او غاية.

- ومن وجهة نظر المعرفية: هي حالة داخلية تحرك افكار ومعارف المتعلم وبنياه المعرفية، ووعيه وانتباهه، تلح عليه لمواصلة او استمرار الاداء، للوصول الى حالة توازن معرفية معينة.

- اما من وجهة نظر الانسانية: فهي حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال اقصى طاقة في اي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف الى اشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات.(محمد، 2003، 106).

2\3- فوائد الدافعة في تحقيق عملية التعلم:

تعد الدافعية من العوامل الرئيسية التي تقف وراء التعلم الانساني، فهي تخدم عمليات التعلم والتعليم من حيث تحقيق الفوائد التالية:

- تعمل على اطلاق الطاقات الكامنة لدى الفرد واستثارة نشاطه، وحفزه على الاقبال على التعلم برغبة واهتمام شديدين، ويتحقق ذلك عندما تتفاعل جميع الدوافع الداخلية والخارجية معا.

- تعمل على اثارة وجذب انتباه المتعلمين، وتركيزهم على موضوع التعلم، مع الحفاظ على هذا الانتباه ريثما يتحقق الهدف او تعلم الخبرة، التي يسعى المتعلمين اليها.

- تعمل على زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة والاجراءات التعليمية والانشغال بها طوال الموقف التعليمي.

- تعمل على توجيه سلوك المتعلمين نحو مصادر التعلم المتاحة، وزيادة مستوى المثابرة لديهم، والبحث والتقصي بغية الحصول على المعرفة وتحقيق الاهداف.

- تعمل على توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل و الامكانات المادية، وغير المادية التي تساعدهم في تحقيق اهداف التعلم.

- تعمل على زيادة اقبال المتعلمين على اختيار الانشطة بما يتلاءم مع ميولهم واهتماماتهم.

- تعمل على توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم، وضمان استمرارية تفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي. (عبد الهادي، 2006، 137).

3*4عناصر الدافعية للتعلم:

هناك عدة عناصر تشير الى وجود الدافعية لدى الفرد، وهذه العناصر هي:

أ- **حب الاستطلاع:** الافراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بالأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الالغاز، وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية.

ان المهمة الاساسية للتعليم، هي تربية حب الاستطلاع عند التلاميذ، واستخدام حب الاستطلاع كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للتلاميذ يستثير حب الاستطلاع لديهم.(محمود، 1998، 194).

ب-**الكفاية الذاتية:** يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما ان بإمكانه تنفيذ مهمات محددة او الوصول الى اهداف معينة(Or mod ،1995) ، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على التلاميذ، فالتلاميذ الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم، ومن مصادر الكفاية الذاتية ما يلي:

-**انجازات الاداء:** وهي تقسيم المهمة الى اجزاء، بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء.

-**الخبرات البديلة:** وهي ملاحظة اداء الافراد وهم ينجحون في اداء مهمتهم.

-**الاقناع اللفظي:** وهي عندما يقومون افراد اخرون بإقناع شخص ما بانه قادر على حل المهمات المعقدة.

-**الحالة الفسيولوجية:** وهي ما يرافق الشعور بالنجاح او الفشل من توترات عصبية، فعندما يقترب موعد الامتحان يشعر التلميذ بالمرض.(ادوارد، 1988، 85).

ج- الاتجاه: هو عبارة عن سلعة خادعة، حيث يعتبر اتجاه التلاميذ نحو التعلم خاصية داخلية، ولا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى التلاميذ قد يظهر فقط بوجود المدرس، ولا يظهر في اوقات اخرى. (احمد قاسم، 1999، 128).

د- الحاجة: يعرف "مورفي" (G , Murphy, 1947) الحاجة بانها: "شعور ينقصه شيء معين، اذا ما وجد تحقق الاشباع".

ويعرفها انجلش و انجلش(H .English , A . English ,1958) بانها:" شعور الكائن الحي بالافتقاد لشيء معين".

هـ- الكفاية: هي دافع داخلي نحو التعلم، يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، والفرد يشعر بالسعادة عند الحاجة في انجاز المهمات، والنجاح عند البعض غير كاف، ويجب على المعلمين ان لا يوفر للتلاميذ الذين تنقصهم الكفاية

الذاتية فرص النجاح فحسب، ولكن يجب ان يوفروا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم واثبات ذواتهم.

و- **الدوافع الخارجية:** المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة للاستثارة تحارب الملل، وينبغي على استراتيجيات التعلم ان تكون مرنة وابداعية وقابلة للتطبيق، وان تبتعد عن الخوف والضغوط والاهداف الخارجية، كما ان للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي، اذ كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد، والتعزيز شكل اخر من اشكال الدوافع الخارجية، ويرى البعض انه يتوقف التعزيز بتوقف العمل، ويرى النقاد انه يجب ان يكون لدى الطلبة دافعية داخلية لإنجاز المهمات ولكن الدافعية الخارجية، لها قيمة في نهاية العمل.

ز- **الحافز:** يعرف "ملفين ماركس "الحافز بانه: "تكوين فرضي يستخدم للإشارة الى العمليات الدافعية الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة، بمنبه معين وتؤدي بالتالي الى احداث السلوك.

فهو بمثابة " القوة الدافعية للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف معين".

ج- الباعث: يشير الباعث الى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي الى الوصول اليه، فهو الطعام في حالة دافع الجوع, والماء في حالة دافع العطش، والنجاح والشهرة في حالة دوافع الانجاز...الخ.(ثائر، 2008، 47).

3-4 - علاقة الدافعية بالتعلم:

وجود دافعية عند الفرد عامل اساسي في عملية التعلم، وعلية فافضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين اين توفر لهم المختلفة وخبرات تثير دوافعهم الحالة. وقد ادرجت التربية الحديثة هذه الناحية الاساسية وهي اهمية وجود عرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم، ولذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة امام التلاميذ لكي يشتركون فعليا في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم كما تهتم باشتراكهم في تحديد طرق العمل والدراسة والوسائل ونواحي النشاط التي توصلهم الى تحقيق الاغراض التي يهدفون اليها.

فالدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجازات تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارات احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل، لان الدافعية على علاقة بميول الطالب وحاجة من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه تحته على المثابرة والعمل بشكل نشيط وفعال، لذا فالدوافع لها اثر كبير ومهم في عملية التعلم، فلا تعلم بدون دافعية لان نشاط الفرد وعمله الناتج في موقف خارجي معين، تحدده الظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف.(صالح، 2011، 297).

مما سبق نستخلص بان الدافعية شرط اساسي ومهم في نجاح العملية التربوية كما انها تعد من العوامل الرئيسية التي تقف وراء التعلم الانساني، فهي تدفع بالإنسان الى

اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات، فيمكن ان نصف الدافعية بانها الانكباب والاقبال للتحقق، وهنا تكمن العلاقة الموجودة بين الدافعية والتعلم.

3\5- مبادئ عامة في توفير الدافعية للتعلم:

تكمن المبادئ التي توفرها الدافعية للتعلم في ما يلي:

- يمكن توظيف البيئة بمكوناتها المادية والنفسية لجعل المتعلم يركز انتباهه على الموضوعات التي يجب تعلمها.
- تلعب الحوافز والمكافآت دورا مهما في دفع المتعلم للتعلم.
- يكون التعلم اكثر فاعلية عندما يكون الفرد مستعدا للتعلم.
- تحتل الطريقة التي ينظم بها المعلم الموقف التعليمي \ التعلمي دورا بارزا في توفير الدافعية للتعلم.
- يتطلب التعلم تغيرا في السلوك والافكار والمعتقدات، لذا من الطبيعي ان يثير درجة من القلق، يراعي ان يؤثر سلبا على دافعية الطلبة نحو التعلم.
- توفير الفرصة للطلبة للمشاركة في تحديد اهدافهم واختيار الوان النشاط التي يرغبون في القيام بها.
- اتاحة الفرصة للطالب كي يتعلم بالسرعة والقدرة والاسلوب الذي يناسبه.

- توفير بيئة تعليمية تتيح للطلبة حرية المشاركة والتعبير وتبادل الافكار، دون نقد او سخرية، لان الطلبة الذين يشعرون بالخوف والقلق والاحباط لن يكونوا قادرين على مواصلة التعلم.

- توفير فرص تطوير المسؤولية الذاتية لتحمل تبعات نتائج اعمالهم ونجاحهم وفشلهم.

- تعزيز فرص الاستقبال لدى الطلبة والاعتماد على الذات في اختيار الانشطة وممارستها.

- توفير مستوى من التحدي المقبول، يسمح بقدر من النجاح يتفق والجهد الذي يبذله المتعلم، اذ يشعر الطلبة بالملل اذ كانت المهمة سهلة، وبالإحباط اذ كانت المهمة بالغة الصعوبة.

6\3- اعتبارات ينبغي على المعلم مراعاتها لاستثارة دافعية المتعلمين للتعلم:

ينبغي ان ينمي المعلم المهارات التي تمكنه من اثارة دوافع المتعلمين، وتحريك طاقاتهم، وتشجيعهم على الاندماج في الانشطة التعليمية المختلفة، وكذلك مساعدتهم على تنمية نظام من الدوافع يمكنهم من الانتاج والابتكار، ويحقق لهم الاستقلال والاستقرار والانفعالي.

ومن بين اهم الاعتبارات التي ينبغي على المعلم مراعاتها لتحقيق ذلك ما يلي:

أ- ينبغي ان تتاح الفرصة للمتعلم ليعمل بحرية في ظروف ملائمة، لأنه في هذه الحالة سوف يرحب بالمشاركة في النشاط والعمل، ولن يشعر بالنفور منه، وبذلك تتيح له الفرصة للتعلم والانتاج والابتكار والاستقرار الانفعالي، فهي جميعا متداخلة ومتفاعلة مع بعضها البعض.

ب-نت الضروري ان يدرك المعلم ان هناك انشطة تبدو جذابة لبعض المتعلمين فيقتربون منها ويندمجون فيها، بينما توجد انشطة اخرى لا يميلون اليها، وبالتالي يتجنبونها، ويمكن للمعلم من خلال ملاحظة السلوك الظاهر للمتعلمين ان يستنتج الحاجات النفسية الكامنة لذى كل منهم بصورة تقريبية، وبناء على ذلك يتمكن من اختيار الانشطة التعليمية المناسبة لإشباع هذه الحاجات والتي تمثل ممارستها متعة لكل منهم.

ج- اذا اتيحت الفرصة للمتعلمين فانهم سوف يندمجون في انشطة ممتعة لهم، لان هناك علاقة قوية بين ما يفضله الفرد وما يستمتع به وبين سلوكه، وان افضل وسيلة لاستثارة دافعية المتعلمين هي جعل الانشطة التعليمية ممتعة لهم ومشبعة لميولهم واهتماماتهم، بحيث يجدون انفسهم متحفزين نحوها ويندمجون فيها.

وتعد ملاحظة المعلم لسلوك تلاميذه افضل وسيلة لتعرف حاجاتهم وميولهم، وتحديد الانشطة التعليمية المناسبة لإشباعها.

د- تعد قدرة المعلم على تمييز الانماط السلوكية، التي تعبر عن ميل المتعلم نحو نشاط معين، او عزوفه عنه، خطوة اولى نحو استثارة الدافعية لديهم للتعلم.

ويمكن للمعلم ان يحدد العوامل التي تشجع المتعلم على الاقبال على انشطة معينة، وتجنب انشطة اخرى عن طريق اتباع الخطوات التالية:

- تحديد انماط السلوك التي توحي بان المتعلم ينجذب لنشاط معين او ينفر منه.
- استنتاج الحاجات النفسية الكامنة لذى المتعلم التي تجعل النشاط جذابا او منفرا بالنسبة له، وذلك من خلال ملاحظة السلوك الظاهر للمتعلم.
- تحديد الانشطة الملائمة لإشباع الحاجات النفسية المستنتجة، والتي يمكن من خلالها تشجيع سلوك الاقدام من جانب المتعلم وجذبه الى الموقف التعليمي.(الرشدان، الجعيني، 2006، 51).

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى موضوع الدافعية للتعلم، الذي يعد من اهم موضوعات علم النفس، واكثر دلالة سواء على المستوى النظري او التطبيقي، كما انها شرط من شروط العملية التعليمية التعلمية، فتعرفنا على الدافعية التي تعتبر حالة داخلية او خارجية لذى المتعلم التي تحرك سلوكه وادائه، والتعلم الذي يعتبر عملية عقلية داخلية، نستدل على حدوثها من خلال الاثار والنتائج، كما تطرقنا الى مفهوم الدافعية للتعلم وفوائدها وعناصرها، العلاقة الموجودة بين الدافعية والتعلم، فالدافعية شرط اساسي في حدوث عملية التعلم وخاصة في المرحلة المتوسطة التي تعتبر بالنسبة للتلميذ اهم مرحلة تطورية يسير وفقها.

توصيات واقتراحات

بعض التوصيات والمقترحات للتخفيف من ظاهرة الغياب المدرسي المتكرر:

أ- التوصيات:

بناء على النتائج التي توصل البحث إليها فأن الباحثة توصي بما يأتي:

- تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات مع المدرسين والإدارة وتبادل المعلومات وتعزيز الثقة بين البيت والمدرسة من اجل التخفيف من حدة انتشار ظاهرة الغياب التي تعيق سير العملية التربوية .

- إطلاع المتعلمين على السياسة التي تنتهجها المدرسة إزاء الغياب وذلك في بداية العام الدراسي.

- تسجيل الغياب لكل حصة ومتابعته يوميا وإذاعة أسماء المتعلمين الغائبين والسماح للمتعلم الغائب بعذر طبي دخول الصف في اليوم التالي بعد اعتماد الإجازة وإذا لم يكن لديه إجازة مرضية يتم الاتصال بولي أمره للتأكد من مبرر الغياب.

- متابعة الإدارة المدرسية الغياب متابعة دقيقة واتخاذ اللازم بشأنه وعدم التهاون وعدم السماح بالغياب للمتعلم إلا بعذر طبي من المراكز الصحية الحكومية وتدقيق هذه الأعذار مع إدارات المراكز للتأكد من صحتها.

– وجود تعهد كتابي يتوزع على المدارس يقضي بتعهد المتعلم بعدم الغياب إلا بأذن مقبول ويوقع الطلبة وأولياء أمورهم على هذه التعهدات التي أعيدت الى المدرسة كما يوقع مرشد الصف والمدير عليها وتحفظ لدى مرشد الصف .

– توصي الباحثة بأجراء توعية في وسائل الأعلام المختلفة بشأن أضرار ظاهرة الغياب على الطالب وعلى مستواه التعليمي والتحصيلي والسلوكي وتعريف الآباء بالإجراءات التي يتعرض لها المتعلم في حالة غيابه من دون عذر مقبول .

– حث المدرسين على عدم الإيحاء بالغياب للمتعلمين بحجة انتهاء المناهج الدراسية او إشعارهم بذلك بل التأكيد على ان الدراسة فعلية ولا يجوز التفريط بها وان تكون هنالك إعادة للمنهج بعد الانتهاء منه لكي يستفيد الطلبة ويراجعوا ما فاتهم ويحصلوا تحصيلا جيدا في نهاية العام الدراسي .

ب– المقترحات :

تقترح الباحثة إكمالا للفائدة المرجوة للبحث الحالي إجراء الدراسات الآتية :

– إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول امور المتعلمين مع الاهتمام بالمتغيرات التي لها علاقة بتعليمهم.

– إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين الغياب ومتغيرات أخرى منها السمات الشخصية ،والثقة بالنفس ،و مفهوم الذات ، والضغوط النفسية .

– إجراء دراسة أخرى يتم فيها استطلاع أراء عينات أخرى كآراء الإدارات التربوية والمدرسين والمشرفين الاجتماعيين والتربويين والاختصاصيين .

– إقامة الندوات داخل المدرسة مع أولياء الأمور وتكريم المتعلمين والأسر التي تعزز من تواصل أبنائها وانتظامهم على الدراسة وذلك بشهادات تكريم معنوية ومادية مما قد يسهم في الحد من تفشي هذه الظاهرة.

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع الدرجات على البدائل	80
02	يبين الاساتذة المحكمين للاستمارة	81
03	يبين استمارة الدافعية للتعلم المحذوفة حسب اراء المحكمين	82
04	يبين فقرات مقياس الدافعية للتعلم المعدلة حسب اراء المحكمين	83
05	يبين الارتباط بين بعد الرضا عن الذات وعباراته	84
06	يبين الارتباط بين بعد الرضا عن الذات و الدرجة الكلية للأداة بالنسبة لاستمارة الدافعية للعلم لدى التلاميذ	85
07	يبين الارتباط بين بعد اهتمام المتعلم بالمواضيع الدراسية و عباراته بالنسبة لاستمارة الدافعية للتعلم لدى المتعلم	86
08	يبين الارتباط بين بعد اهتمام المتعلم بالمواضيع الدراسية و الدرجة الكلية للأداة بالنسبة لاستمارة الدافعية للتعلم لدى التلميذ	87
09	الارتباط بين بعد التخطيط للعمل و عباراته بالنسبة لاستمارة الدافعية للتعلم لدى المتعلم	87
10	يبين الارتباط بين بعد التخطيط للعمل و الدرجة الكلية للأداة بالنسبة لاستمارة الدافعية للتعلم لدى المتعلم	88
11	يبين الارتباط بين بعد الطموح والتفوق و عباراته بالنسبة لاستمارة الدافعية للتعلم لدى المتعلم	89
12	يبين الارتباط بين بعد الطموح والتفوق و الدرجة الكلية للأداة بالنسبة لاستمارة الدافعية للتعلم لدى التلميذ	90
13	يبين تصنيف المتغيبين حسب المتوسطات	92
14	يبين الفروق بين فئتي المتغيبين وغير المتغيبين في مستوى الدافعية للتعلم لصالح فئة المتغيبين	97

15	يبين دلالة الفروق باستخدام اختبار "ف"	98
16	يبين الفروق بين الذكور والاناث في ظاهرة التغيب المتكرر لصالح الذكور	99

الفصل الرابع:

مرحلة التعليم

المتوسط

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الخامس

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1.الدراسة الاستطلاعية:

1-1- تعريف الدراسة الاستطلاعية واهدافها.

1-2- مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية.

1-3- حجم عينة الدراسة الاستطلاعية.

1-4- ادوات الدراسة الاستطلاعية.

1-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية .

2. الدراسة الاساسية:

2-1- منهج الدراسة.

2-2- مكان الدراسة الأساسية.

2-3- مدة الدراسة الأساسية.

2-4- مجتمع الدراسة الأساسية.

2-5- عينة الدراسة الأساسية.

2-6- أدوات الدراسة الأساسية.

2-7- أساليب المعالجة الإحصائية.

تمهيد

الجانب التطبيقي للبحث يقتضي موازنة الابعاد النظرية لمشكلة الجانب النظري، كما يطلعنا على اهم النتائج المتحصل عليها، وبالتالي يمكننا التحقق من فرضيات البحث ويندرج ضمن فصول الجانب التطبيقي، اين عرضنا فيها اهم الاسس المنهجية والعلمية المعتمدة عليها، وقبل عرض النتائج المحصل عليها نوضح اولا اهم الاجراءات المنهجية المتبعة بذكر الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الاساسية، عينة ومنهج الدراسة، الادوات المستعملة لجمع البيانات واخيرا عرض الاساليب الاحصائية المعتمدة.

1 – الدراسة الاستطلاعية:

1\1 – تعريف الدراسة الاستطلاعية واهدافها:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان من خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة، فحسب الباحث "عبد الرحمن العيسوي": الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث الحصول على معلومات اولية حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والامكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث".

تهدف الدراسة الاستطلاعية الى التعرف على الميدان الذي يجري فيه البحث لتفادي النقائص قدر الامكان, وتفادي الوقوع في المشكلات والغموض الذي يعتري ادوات القياس، والاضطراب الذي تحدثه هذه الاخيرة لأفراد عينة الدراسة، لتصبح في الاخير هذه الادوات جاهزة ومضبوطة اي صادقة يمكن اعتمادها كأدوات للدراسة الاساسية للبحث، كما انها تهدف ايضا الى:

- التعليمة المستعملة في الاداة ملائمة وواضحة.
- التأكد من وضوح اللغة وعدم وجود غموض في الكلمات.
- مدى ملائمة بنود استمارة الدافعية لعينة الدراسة مقارن بمستوى دافعية التعلم التلاميذ.
- ضبط الوقت الازم والمستغرق للإجابة من طرف التلاميذ.
- التأكد من الخصائص السيكو مترية للأداة احصائيا.

2\1 – مكان وزمان الدراسة :

الدراسة الاستطلاعية هي اول خطوة قمنا بها، بعد حصولنا على ترخيص من مديرية التربية والتعليم لولاية مستغانم، ولقد تمت بمتوسطة بغدادي لخضر بسيدي لخضر خلال مدة 13ماي 2015 الى غاية –18ماي 2015 ، وقمنا بتوزيع استمارة الدافعية للتعلم على تلاميذ السنة اولى متوسط ممن تم تصنيفهم حسب السجل الغياب المعتمدة عليها في اخراج العينة.

3\1 عينة الدراسة:

إن اختيار العينة المناسبة للبحث من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل الميداني، حيث تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 تلميذ (ذكور – اناث) ، 15 تلميذ مختار بطريقة عشوائية و15 تلميذ مختار بطريقة قصدية وذلك بموافقة مدير المؤسسة والمستشار التربوي بإعطائنا سجل الغياب ومعرفة التلاميذ المتغيبين وذلك لمساعدتنا في تقسيم الاستمارة.

4\1- ادوات الدراسة: استخدمنا في هذه الدراسة:

أ- سجل الغيابات: لمعرفة التلاميذ المتغيبين وغير المتغيبين.

ب- استمارة الدافعية: تم بناءها بعد الاطلاع على مجموعة من المراجع التي تدرس موضوع الدافعية، وكان عدد فقرات الاستمارة 34 فقرة ب خمسة بدائل (موافق بشدة، موافق، متردد، لا اوافق، لا اوافق بشدة) وتم تقسيمها الى 4 ابعاد وتتمثل فيما يلي:

- البعد الاول: الرضا عن الذات، وعدد فقراته 08 فقرات.
- البعد الثاني: اهتمام المتعلم بالمواضيع الدراسية، وعدد فقراته 11فقرة.
- البعد الثالث: التخطيط والعمل، وعدد فقراته08 فقرات.
- البعد الرابع: الطموح والتفوق، وعدد فقراته 07 فقرات.

و تم الاعتماد في طريقة التصحيح من خلال اعطاء وزن لكل بديل من البدائل، و تتراوح الاوزان على كل بند من 5 الى 1 في حالة الفقرات الايجابية، وهذه الفرات هي (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16،18، 19، 20، 21،22، 23، 24، 25، 27، 29، 30، 31،32، 33، 34)

وفي حالة الفقرات السلبية يكون توزيع الاوزان على البدائل ، 1 الى 5 وهذه الفقرات هي:(17، 26، 28).

ويكون التصحيح كالاتي:

الجدول رقم (01): يمثل توزيع الدرجات على البدائل

البدائل	اوافق بشدة	اوافق	متردد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
توزيع الدرجات على الفقرات الايجابية	05	04	03	02	01
توزيع الدرجات على الفقرات السلبية	01	02	03	04	05

5\1- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

للتأكد من الخصائص السيكو مترية للأداة الدراسة الميدانية للبحث الحالي,

استخدمت الباحثة صدق المحكمين باستعمال النسبة المئوية وصدق التناسق الداخلي بمعامل الارتباط بيرسون والثبات الفا كرومباخ، وكانت النتائج كما موضح تحت العناوين التالية:

أ- صدق المحكمين لاستمارة لمقياس الدافعية (الاستمارة):

لمعرفة ان الاداة صادقة قمنا بتوزيعها على خمس اساتذة جامعيين مختصين في علم النفس والتربية وهذا لمعرفة ان كانت الفقرات واضحة من حيث الصياغة والدلالة لكل بعد من الابعاد التابعة لها.

جدول رقم (02): يمثل الاساتذة المحكمين للاستمارة

اسم المحكم	الدرجة العلمية	مؤسسة العمل
عمار ميلود	استاذ جامعي	جامعة مستغانم
غبريني مصطفى	استاذ جامعي	جامعة مستغانم
كروجة الشارف	استاذ جامعي	جامعة مستغانم
جناد عبد الوهاب	استاذ جامعي	جامعة مستغانم
عليلش فلة	استاذة جامعية	جامعة مستغانم

بعد تحكيم الاستمارة واجراء بعض التعديلات عليها من اجل التطبيق ميدانيا، تم الاتصال مع مدير متوسطة بغدادي لخضر بسيدي لخضر، وبعد أخذ موافقته تم الشروع

في التطبيق، حيث تلقينا مساعدة مسؤولي التربية، وطلبنا من الاساتذة اعطائنا جزء من وقت الحصة للتمكن من الاتصال بالتلاميذ في قاعاتهم الدراسية ، في الاول تلقينا صعوبة نوعا ما، لكن بعد تحدث مستشار التربية مع الاساتذة ، وافقوا على هذا العمل وكان لنا ذلك، واستقبلونا في قسمهم وبعدها وضحنا للتلاميذ دافع وجودنا عندهم وتعريفهم بموضوع البحث، وتم توزيع استمارة الدافعية عليهم بعد شرح كيفية كتابة البيانات الاولية والاجابة على الفقرات، وبعد ذلك تم جمع الاستمارات وشكرهم على تعاونهم معنا، دون ان ننسى تقديم الشكر الاساتذة وكذا مساعد التربية على تفهمهم ومساعدتهم لنا.

وعليه تم حذف الفقرة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (03): يمثل فقرة استمارة الدافعية للتعلم المحذوفة حسب اراء المحكمين

رقم الفقرة	نص الفقرة	السبب
08	احب ان يرضى عني زملائي في المدرسة	الفقرة ليس لها علاقة بالبعد

وقد تم تعديل الفقرات المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم(04): يمثل فقرات مقياس الدافعية للتعلم المعدلة حسب اراء المحكمين

	الفقرة	
رقم الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
04	اشعر بالرضا لما اتحصل على نتائج جيدة خلال الامتحانات	انا راضي عن النتائج التي اتحصل عليها في الامتحانات
09	اتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية.	التزم بالسلوكات الحسنة داخل القسم لاستوعب الدرس جيدا
10	عند ما اقوم بحل واجباتي المدرسية حتى لو كانت عندي امور اهم منها	احرص على حل واجباتي المدرسية مهما كلفني الامر
01	افضل القيام بالعمل ضمن مجموعة من الزملاء على ان اقوم به بمفردي	افضل القيام بالعمل ضمن مجموعات من الزملاء
04	اقوم بتنظيم واجباتي حتى لو انني احس بالتعب	احب تنظيم واجباتي ودروسي بشكل جيد
05	اشعر بان الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا	اشعر بالارتياح لما انظم اعمالي المدرسية مسبقا

ب- صدق التناسق الداخلي لمقياس الدافعية:

قامت الطالبة الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للأداة، بحساب معامل الارتباط "بيرسون " بين درجة كل عبارة و المحور الذي تنتمي اليه، و الدرجة الكلية للمحور مع

الدرجة الكلية للأداة، من خلال استخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية spss 20 و هذا ما نوضحه من خلال الجداول التالية :

الجدول رقم (05) يمثل الارتباط بين بعد الرضا عن الذات وعباراته

عبارات البعد الاول	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد	الدلالة
		0.05
01	**0.33**	**غير دال**
02	**0.44**	**دال**
03	**0.41**	**دال**
04	**0.19**	**غير دال**
05	**0.70**	دال
06	**0.40**	**دال**
07	**0.61**	دال
08	**0.65**	دال

من خلال الجدول السابق يتبين ان معامل الارتباط بين درجة العبارات العبارة رقم(1)، (4) ودرجة مجموع المحور غير دالة عند 0.05، بالتالي قامت الباحثة باستبعادها من أداة الدراسة الأساسية للبحث الحالي.

الجدول رقم (06): يمثل الارتباط بين بعد الرضا عن الذات و الدرجة الكلية للأداة بالنسبة لاستمارة الدافعية للعلم لدى التلاميذ

البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للأداة	**الدلالة 0.01**
الرضا عن الذات	**0.80**	**دالة**

من خلال الجدول المبين اعلاه نجد ان معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للأداة يساوي (0.80) عند مستوى الدلالة 0.01 ، وبالتالي يتميز بدرجة عالية من الاتساق .

الجدول رقم (07): يمثل الارتباط بين بعد اهتمام المتعلم بالمواضيع الدراسية و عباراته بالنسبة لاستمارة الدافعية للتعلم لدى المتعلم

عبارات البعد الثاني	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد	الدلالة0.05

09	0.69	دالة
10	0.03	غير دالة
11	0.48	دالة
12	0.79	دالة
13	0.43	دالة
14	0.31	غير دالة
15	0.65	دالة
16	0.33	غير دالة
17	0.26	غير دالة
18	0.63	دالة
19	0.51	دالة

يوضح الجدول التالي معامل الارتباط بين درجة العبارة رقم

(09)(11)(12)(15)(18)(19) (13) والدرجة الكلية للمحور حيث كانت دالة عند مستوى الدلالة 0.05، بينما نجد العبارة رقم (10)(14)(16)(17) فهي غير دالة عند مستوى 0.05، فتم حذفها، اذن هناك اتساق مقبول بين مختلف درجات العبارات و مجموع المحور.

الجدول رقم (08): يمثل الارتباط بين بعد اهتمام المتعلم بالمواضيع الدراسية و الدرجة الكلية للأداة بالنسبة لاستمارة الدافعية للتعلم لدى التلميذ

البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للأداة	م د 0.05
اهتمام المتعلم بالمواضيع الدراسية	**0.90**	**دالة**

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد و الدرجة الكلية للأداة، بلغت 0.90، عند مستوى الدلالة 0.05، وهي درجة عالية من الارتباط، و بالتالي يحقق مستوى عال من الاتساق بين الدرجة الكلية للبعد و الدرجة الكلية للأداة.

الجدول رقم (09) : يمثل الارتباط بين بعد التخطيط للعمل و عباراته بالنسبة لاستمارة الدافعية للتعلم لدى المتعلم

عبارات البعد الثالث	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد	الدلالة**0.05**
20	**0.40**	**دالة**
21	**0.57**	**دالة**
22	**0.14**	**غير دالة**
23	**0.71**	**دالة**
24	**0.39**	**دالة**
25	**0.39**	**دالة**
26	**0.45**	**دالة**
27	**0.51**	**دالة**

يوضح الجدول اعلاه معامل الارتباط بين العبارات رقم (20)(24)(25)(26)(21)(23)(27) هي عبارات دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ، بينما كانت درجات العبارة رقم (22) غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ، وقد تم حذفها .

الجدول رقم (10) يمثل الارتباط بين بعد التخطيط للعمل و الدرجة الكلية للأداة بالنسبة لاستمارة الدافعية للتعلم لدى المتعلم

البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للأداة	الدلالة0.05
التخطيط والعمل	0.73	دالة

التعليق: معامل ارتباط بين الدرجة الكلية للمحور و الدرجة الكلية للأداة، حيث بلغت (0.73) عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يعبر على وجود معامل ارتباط قوي بين الدرجة الكلية للبعد و الدرجة الكلية للأداة.

الجدول رقم (11): يمثل الارتباط بين بعد الطموح والتفوق و عباراته بالنسبة لاستمارة الدافعية للتعلم لدى المتعلم

عبارات البعد الرابع	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد	الدلالة 0.05
28	0.06	غير دال
29	0.67	دالة
30	0.99	دالة
31	0.36	غير دالة
32	0.57	دالة
33	0.47	دالة
34	0.91	دالة

من خلال الجدول السابق يتبين ان معامل الارتباط بين درجة العبارة رقم(29) (30، 32، 34، 33) دالة عند مستوى الدلالة 0.05، في حين نجد العبارتين رقم (28) (31) غير دالتين عند مستوى الدلالة(0.05)، وقد تم حذفهما، مما يدل على وجود اتساق داخلي كبير بين درجات المحور و الدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (12): يمثل الارتباط بين بعد الطموح والتفوق و الدرجة الكلية للأداة بالنسبة لاستمارة الدافعية للتعلم لدى التلميذ

البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للأداة	الدلالة 0.05
الطموح والتفوق	0.85	دال

معامل الارتباط بين لدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للأداة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.85)، عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يعني وجود اتساق داخلي عال بين الدرجة الكلية للمحور و الدرجة الكلية للأداة.

الثبات :

وتم الاعتماد لحساب الثبات على اسلوب "الفا كرونباخ "، الذي يعتبر من اهم طرق قياس الثبات، لأنه يقيس ثبات الاختبار بثبات بنوده، و بعد حسابه ببرنامج قدر معامل الثبات "الفا كرو نباخ " بقيمة "0.82 " بالنسبة للاستمارة الدافعية للتعلم لدى المتعلم.

مما سبق نتوصل الى ان الاداة ذات درجة عالية من الصدق والثبات يسمح لنا بتطبيقها، والتأكد من صلاحية نتائج الاداة وتطبيقهما على عينة الدراسة .

2\1- الدراسة الاساسية:

2-1- منهج الدراسة:

يشير مفهوم المنهج إلى الكيفية أو الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة الظاهرة موضوع البحث، مع مراعاة أن يتفق المنهج المستخدم مع متطلبات الطريقة المنهجية المستخدمة، ولقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن لأنه يتناسب وطبيعة الدراسة واجراءاتها، كما يهتم بمعرفة الفروق بين مجموعتين من التلاميذ المتغيبين وغير المتغيبين فهو يبحث في العلاقة بين متغيرين كما هو الحال في هذه الدراسة.

2.2- مكان وزمان الدراسة:

تمت هذه الدراسة بأربعة متوسطات وهي: متوسطة احمد قاضي وتشمل ثمانية اقسام، متوسطة لخضر تومي وتشمل على ثلاثة اقسام، متوسطة حمودي عبد القادر تشمل اربعة اقسام، ومتوسطة الشهيد بغدادي لخضر تشمل ستة اقسام، المتواجدين بدائرة سيدي لخضر ولاية مستغانم.

حيث بدأت الباحثة الدراسة الاساسية من يوم 2015\05\21 الى غاية 2015\05\25.

3.2- مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على تلاميذ السنة اولى متوسط.

4.2- عينة الدراسة ومواصفاتها:

اشتملت عينة الدراسة الاساسية على (60) تلميذاً وتلميذة في السنة اولى متوسط

5.2- ادوات الدراسة الاساسية:

أ- **سجل الغيابات:** وهو الدفتر الذي يشرف عليه مستشار التوجيه بنفسه، مسجل عليه التلاميذ المتغيبين.

جدول رقم(13): يمثل التصنيف حسب المتوسطات:

المتوسطة	عدد التلاميذ في المتوسطات	التلاميذ المتغيبين	
		العدد	النسبة %
تومي لخضر	93	23	24,73%
الشهيد بغدادي لخضر	169	16	9,47%
حمودي عبد القادر	139	42	30,22%
احمد قاضي	277	80	28,88
المجموع	678	161	23,75%

استمارة الدافعية للتعلم : تتكون من 25 فقرة تحتوي على فقرات موجبة وبعض الفقرات سالبة، وتمت الاجابة من خلال البدائل (اوافق بشدة، اوافق، متردد، لا وافق، لا اوافق بشدة) مقسمة الى اربعة ابعاد وهي كالتالي:

البعد الاول: الرضا عن الذات وعدد فقراته 06 فقرات.

البعد الثاني: اهتمام المتعلم بالمواضيع الدراسية وعدد فقراته 07 فقرات.

البعد الثالث: التخطيط والعمل وعدد فقراته 07 فقرات.

البعد الرابع: الطموح والتفوق وعدد فقراته05 فقرات.

6\2- الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية:

تم في الدراسة الميدانية استعمال الاساليب الاحصائية التالية:

- **النسبة المئوية:** لمعرفة صدق المحكمين.
- **معامل الارتباط بيرسون:** لغرض حساب صدق اداة الدراسة.
- **الفا كرو مباخ** : لمعرفة اذ كانت اداة الدراسة ثابتة.
- **اختبار "ت"**: لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين لمعالجة الفرضيات المطروحة.
- اختبار "ف"، معامل ايتا مربع: لمعرفة حجم التأثير بين المتغيرين.

خلاصة:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة لمنهجية الدراسة، بحيث تطرقنا الى الدراسة الاستطلاعية وحددنا مكان وزمان اجرائها، والتأكد من صدق وثبات الاداة عن طريق صدق المحكمين، والتناسق الداخلي للأداة، كما استخدمنا المنهج الوصفي في دراستنا وعرضنا اهم خصائص العينة، وادوات جمع البيانات والاساليب الاحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع.

الفصل السادس:

عرض وتفسير نتائج

الدراسة الأساسية

الفصل السادس: عرض وتفسير نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد

1- عرض نتائج الفرضية الاولى

2- عرض نتائج الفرضية الثانية

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

تمهيد:

سيتم عرض النتائج كما بينتها المعالجة الاحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق ادوات البحث على عينة الدراسة الكلية، ومن خلال هذا العرض نتعرف على نتائج الاحصاء الوصفي الاستدلالي المستعمل في هذه الدراسة وكذلك التعرف على مدى دلالة هذه القيم المحصل عليها في النتائج التي تستعرض حسب فرضيات الدراسة فيما يلي:

1-عرض نتائج الفرضية الاولى:

- توجدفروق دالة إحصائيا بينفئتيالمتغيبينوغيرالمتغيبينفيمستوىالدافعيةلصالحفئةالمتغيبين.

جدول رقم(14):يبين الفروق بين فئتي المتغيبين وغير المتغيبين في مستوى الدافعية للتعلم لصالح فئة المتغيبين

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط
المتغيبين	30	89,36	13,52	-12,6
غير المتغيبين	30	101,96	10,93	

من خلال الجدول الذي يبين الفروق بين فئتي المتغيبين وغير المتغيبين من حيث مستوى الدافعية للتعلم، فقد بلغ حجم العينة 30 متغيب و30 غير متغيب، بحيث كان فرق درجات المتوسطين الحسابي يساوي 12,60- ولمعرفة دلالة الفرق بينهما تم استخدام اختبار"ف" فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يمثل دلالة الفروق باستخدام اختبار "ف"

	مج المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	sig	م د 0.005
داخل المجموعات	2381,40	1	2381,40	15,75	0,000	دال احصائيا
بين المجموعات	1767,93	58	151,17			
المجموع	11149,33	59				

بالرجوع الى الجدول المبين اعلاه، فكانت قيمة ف المحسوبة تساوي 15,75 وهي قيمة دالة إحصائياً، لأن القيمة الاحتمالية المرتبط باختبار ف تساوي0.000 اصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نرفض الفرض الصفري للبحث ونقبل فرض البديل القائم على وجود فروق جوهرية بين فئتين المتغيبين وغير المتغيبين من حيث مستوى الدافعية للتعلم، وهذه الفروق هي لصالح فئة غير المتغيبين بمتوسط حسابي أكبر.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق بين الذكور والاناث في ظاهرة التغيب المتكرر لصالح الذكور.

جدول رقم(16): يبين الفروق بين الذكور والاناث في ظاهرة التغيب المتكرر لصالح الذكور

الفئة	العدد	المتوسطا لحسابي	الانحرافالمعياري	الفرق في الانحراف	نتائجاختبار (ت)		
					قيمة (ت)	د ح	م د 0.05
ذكور	32	90,81	15,22	3,31	-3,96	58	0.03
اناث	28	101,21	9,33	3,21	-3,23	52.27	0.02
الفرق في المتوسط					-10,40		

من خلال الجدول الذي يبين الفرق بين الذكور والاناث، فقد بلغ حجم عينة الذكور 32 متعلم وعينة الاناث 28 متعلمة، فقدر فرق المتوسط الحسابي بـ 10,40-، وكان فرق الانحراف المعياري للذكور3,31، امام درجة الحرية 58، في حين بلغ فرق لانحراف المعياري للإناث3,21 امام درجة حرية 52,27 ، ولمعرفة الفرق بينهما تم حساب قيمة "ت" التي بلغت3,96- بالنسبة للذكور و3,23- بالنسبة للإناث ونلاحظ ان قيمة مستوى الدلالة الاحتمالية 0,03 للذكور و0,02 للإناث فهي اكبر من مستوى الدلالة 0,05 فانا

نرفض فرض البحث ونقبل الفرض الصفري أي لا يوجد فروق بين الذكور والاناث في ظاهرة التغيب.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

- يؤثر التغيب المتكرر على مستوى الدافعية تأثيرا كبيرا.

بما أن قيمة ف دالة إحصائيا كما هو وارد بالجدول رقم (15) ما يدل على ان عامل التغيب يؤثر في مستوى الدافعية للتعلم للتلميذ ، لذا قامت الباحثة بحساب حجم التأثير باستخدام مربع معامل إيتا لتقدير نسبة تأثير هذا العامل من مجموع العوامل المؤثرة في مستوى الدافعية للتعلم لدى عينة البحث، فكانت قيمته مساوية لـ 15%من مجموع العوامل المؤثرة على مستوى الدافعية للتعلم.

وتم تقدير قيم مربع معامل ايتا بالمعادلة u^2=مجموع مربعات بين المجموعات على مجموع المربعات الكلي.

وتم تقدير نسبة التأثير اي عامل بضرب قيمة u^2 في العدد 100 وللحكم على قوة تأثير اي عامل من عوامل المتغير المستقل في المتغير التابع اعتمدت الباحثة على محاكات كوهن بحيث ان تأثير الذي يفسر حوالي 15%من التباين الكلي يدل على تأثير كبير.

الفصل السابع:

تحليل النتائج ومناقشة

الفرضيات

الفصل السابع: تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات

تمهيد

1- مناقشة الفرضية الاولى

2- مناقشة الفرضية الثانية

3- مناقشة الفرضية الثالثة

تمهيد:

بعد ما قمنا بعرض النتائج تأتي الخطوة الاخيرة والتي تعتبر اهم خطوة في الدراسة وهي تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات، ومن خلال التعرف على دلالة القيم سنناقش الفرضيات كالآتي:

1-مناقشة الفرضية الاولى:

نص الفرضية: "توجد فروق دالة إحصائيا بين فئتي المتغيبين وغير المتغيبين في مستوى الدافعية لصالح فئة غير المتغيبين".

أكدت النتائج التي بالجدول رقم(14 /ص...)أنه توجد فروق بين فئتي المتغيبين وغير المتغيبين في مستوى الدافعية للتعلم لصالح فئة غير المتغيبين. وهذا ما اكدته دراسة ريد (Reid): 1980: بحيث قام بجمع البيانات باستخدام المقابلة الشخصية مع افراد العينة ثم بتحليل البيانات باستخدام مربع كاي، وتوصل في دراسته هذه على ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين ادراك الطلبة مجموعة الغياب وطلبة المجموعتين الضابطتين من عشرة متغيرات من متغيرات الدراسة السادسة عشر كما انه وجد عدة عوامل تؤثر في الفئة المتغيبة على مستوى دافعيتها ، مما يجعل العوامل هذه العوامل بمختلف انواعها تشكل عائق على مستواه التعليمي ونقص الدافعية للتعلم لدية. كما هدفت دراسة منسي واخرون (1990) الى تحديد اسباب غياب الطلبة بشكل مستمر في

المدارس المتوسطة، وتوصلت هذه الدراسة الكشف عن مجموعة من الاسباب ادت الى ظاهرة الغياب، منها اسباب مرتبطة بالمتعلمين وذلك من خلال شخصيته وتركيبته النفسية لما يمتلكه من استعدادات وقدرات وميول تجعله لا يتقبل العمل المدرسي ولا يقبل عليه، بالإضافة الى عدم قدرته على استغلال الوقت وتنظيمه، وضعف عامل الدافعية للتعلم لدية وكذا رغبته في تأكيد الاستقلالية واثبات الذات فيظهر الاستهتار والعناد وكسر الانظمة والقوانين، اما بالنسبة للأسباب التي تتعلق بالبيئة المدرسية فهنا ترجع الى عدم سلامة النظام المدرسي، وسيطرة بعض انواع العقاب بشكل عشوائي، بالإضافة الى الأسباب الاسرية التي تتمثل في سوء المعاملة الاسرية وضعف عوامل الرقابة فيها، وقد اوصى الباحثون بتدريب المعلمين على التدريس العلاجي، واستخدام اساليب التعزيز وعدم ارهاق الطلاب مما يتولد لديه عامل الدافعية للتعلم لديه.

وهذا راجع الى ان فئة المتغيبين يتأثرون بهذه العوامل مما تجعل مستوى الدافعية لديم تنخفض من فترة للأخرى، ويصح الغياب يتكرر بشكل مستمر مقارنة مع فئة غير المتغيبين التي تكون لها دافعية التعلم اكثر.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: "توجد فروق بين الذكور والاناث في ظاهرة التغيب المتكرر لصالح الذكور".

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم(16) يتبين انه يوجد فرق دال احصائيا بين الذكور الاناث في ظاهرة التغيب المتكرر لصالح الذكور.

- فقد تعارضت هذه النتيجة مع دراسة ستنث (Stennett)،1967: بحيث ربطت علاقة الحضور الى المدرسة بجنس التلاميذ ومستواهم الدراسي، وتوصلت الباحثة الى ان نسبة حضور الذكور افضل من نسب حضور الفتيات في مستويات الفصول كلها، بحيث ان الذكور هم اكثر مواظبة من الاناث، ونتائج هذه الدراسة تختلف عن ما توصلنا اليه في الدراسة بحيث وجدنا ان هنا فروق بين الجنسين في ظاهرة التغيب وهذا راجع الى ان الاناث تكون لديهم دافعية اكثر من الذكور وذلك من خلال الحضور المستمر داخل القسم . وربما يعود هذا الاختلاف بين الذكور والاناث في ظاهرة الغياب الى عدة عوامل من بينها نجد بان الذر ينتمي جماعة رفاق السوء وما يقدمه اعضاؤها للمتعلم من مغريات، تدفعه لمجاراتهم والانصياع لرغباتهم في الغياب و الهروب من المدرسة، واشغال الوقت قضاء الملذات فهنا المتعلم يجد فرصة الاثبات ذاته بهذه الطريقة بالإضافة الى عوامل اخرى تجعله يبتعد عن قوانين المدرسة والمنزل كالذهاب الى مقاهي الانترنيت

وشواطئ البحر والاسواق وغيرها ، وربما يعود وجود الفرق بين الاناث والذكور الى ظاهرة التغيب الى التمييز بينهما في المراقبة والمتابعة سواء من طرف المعلمين او من طرف الاسرة، كما نجد بان الذكر يريد الابتعاد عن المدرسة ربما لحاجته الى النقود وهذا ما يدفعه الى العمل والغياب من المدرسة بشكل مستمر.

3- مناقشة الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: "يؤثر التغيب المتكرر على مستوى الدافعية تأثيرا كبيرا".

من خلال ما توصلنا اليه في عرض وتفسير نتائج الدراسة النتائج وتحليل ومناقشة الفرضيات نجد بان الغياب يؤثر في مستوى الدافعية للتعلم لدى المتعلم، وهذا ما اتفقت علية دراسة جيهان ابو راشد العمران (1994) موضوع دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة قوامها 377 تلميذاً بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين، وتوصلت الى النتائج منها:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس دافعية التعلم لصالح الإناث.
- وكذا دراسة امنة عبد الله تركي(1988) حول دافعية التعلم، وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة حجمها180تلميذاً بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر، وكان هدف هذه الدراسة هو التعرف على التطور الذي يحدث لدافعية التعلم في مستويات عمرية مختلفة، والكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم والتوافق في البيئة المدرسية، وقد استخدمت الباحثة أربع

مقاييس: مقياس دافعية التعلم الاستقلالية، مقياس دافعية التعلم الاجتماعي، مقياس الاتجاهات الوالدية، ومقياس التوافق، وتوصلت في دراستها الحالية الى الى انه:

- لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاستقلالية أو الاجتماعية.
- توجد فروق بين دافعية التعلم الاستقلالية، ودافعية التعلم الاجتماعية لذى البنين والبنات.

كما اتفقت دراسة الباحث" شو" (1967)الذي قام بدراسة تحت عنوان "دراسة عالمية لدافعية التعلم"، وقد صاغ (500) عبارة تقيس الدافعية، قام بجمعها والاستعانة بمقياس الدافعية والشخصية، وكانت هذه العبارات موزعة على(16) مقياس فرعي، وقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود خمسة عوامل للدافعية وهي كالتالي:

الاتجاه الايجابي نحو الدراسة، الحاجة الى الاعتراف الاجتماعي، دافع تجنب الفشل، حب الاستطلاع، التكيف مع مطالب الآباء والأساتذة مع ضغوطات الاقران(عباس،2014، 13).

كما بينت دراسة صادرة عن (Clark country school discret,1980)، والتي كانت على شكل تقرير إلى تحليل صفات طلاب الصف التاسع، كما ترتبط بأنماط الغياب، لدى عينة مؤلفة من 543 طالباً، وكان هدف هذه الدراسة هو التعرف على انماط الغياب والعوامل المؤدية الى الغياب المتكرر، ومستوى الدراسي، وقد انتهى التقرير الى طرح السؤال الاتي: هل كان اداء الطلاب على تلك الاختبارات منخفضا

بسبب انماط تغيبهم، ام ان اداء الطلاب المنخفض يكون لديهم ميلا للتغيب بمعدل كبير عن المدرسة؟. اي ان هل هذه العوامل تؤثر في الغياب ام لا؟.

خلاصة

وفي الاخير كخلاصة حول النتائج التي توصلت اليها الدراسة وبعد مناقشتها حسب الفرضيات يمكن القول ان الفرضية الاولى والثالثة تحققت، اما الفرضية الثانية لم تتحقق، وبالتالي نستنتج بان الغياب المتكرر للمتعلم يؤثر على مستوي الدافعية بشكل كبير وهذا ما نصت عليه الفرضية العامة.

الملاحق

الملحق رقم (01): يمثل استمارة الدافعية للتعلم

التعليمة:

عزيزي الطالب نضع بين ايديك مجموعة من الفقرات التي قد تصادفك في حياتك الدراسية او اليومية, لذا الرجاء وضع علامة (×) امام العبارة المناسبة بكل صدق و موضوعية.

معلومة عن التلميذ:

الجنس: ذكر: انثى:

الرقم	الفقرة	اوافق بشدة	اوافق	متردد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
01	اواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة					
02	اشعر بالارتياح عندما التزم بالقانون الداخلي للمؤسسة					
03	اشعر بالرضا عندما اقوم بتطوير مهاراتي المدرسية					
04	احرص على تنفيذ ما يطلبه مني الاساتذة بخصوص الواجبات المدرسية					
05	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع الدراسية					
06	احس بالرضا لما اكون مع زملائي					
07	التزم بالسلوكات الحسنة داخل القسم لكي استوعب الدرس جيد					
08	اشعر بالسعادة لما اكون في المدرسة					
09	استمتع بالأفكار التي اتعلمها في المدرسة					
10	دائما اهتم بعلاماتي المدرسية					
11	اهتم بمراجعة دروسي					
12	افضل ان اهتم بالمواضيع المدرسية على اي شيء اخر					
13	استغل وقت فراغي في الدراسة					
14	احرص على حل واجباتي مهما كلفني الامر					
15	لا اشعر بالراحة حتى انهي واجباتي المنزلية					
16	احب تنظيم واجباتي ودروسي بشكل جيد					
17	اشعر بالارتياح لما انظم اعمالي المدرسية مسبقا					
18	اخطط لأي عمل اريد القيام به					
19	سرعان ما اشعر بالملل عندما اقوم بالواجبات المدرسية					
20	اخصص الوقت الذي يناسبني من اجل الحفظ الجيد					
21	ابذل كل جهدي لأصبح متفوقا					
22	العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات جيدة					

23	اسعى لأكون في مستوى زملائي المتفوقين					
24	افضل ان يعطينا الاساتذة اسئلة صعبة تحتاج الى تفكير					
25	احب المشاركة في النشاطات المدرسية في كل مرة لأكون ذات مستوى جيد					

ملحق رقم(02): يبين توزيع قبول او رفض المحكمين للاستمارة بالنسبة لكل فقرة من الفقرات.

	مناسبة		غير مناسبة		تعديل	
الرقم	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
1	5	100	0	0	0	0
2	5	100	0	0	0	0
3	4	80	0	0	1	20
4	3	60	1	20	1	20
5	5	100	0	0	0	0
6	4	80	1	20	0	0
7	4	80	1	20	0	0
8	2	40	3	60	0	0
9	3	60	1	20	1	20
10	5	100	0	0	0	0
11	4	80	0	0	1	20
12	5	100	0	0	0	0
13	5	100	0	0	0	0
14	5	100	0	0	0	0
15	4	80	0	0	1	20
16	5	100	0	0	0	0
17	5	100	0	0	0	0
18	5	100	0	0	0	0
19	3	60	2	40	0	0
20	4	80	1	20	0	0
21	3	60	1	20	1	20
22	5	100	0	0	0	0
23	4	80	1	20	0	0
24	3	60	1	20	1	20
25	3	60	1	20	1	20
26	5	100	0	0	0	0
27	4	80	1	20	0	0
28	4	80	1	2	0	0
29	5	100	0	0	0	0
30	5	100	0	0	0	0
31	5	100	0	0	0	0
32	5	100	0	0	0	0

33	**4**	**80**	**1**	**20**	**0**	**0**
34	**5**	**100**	**0**	**0**	**0**	**0**
35	**4**	**80**	**0**	**0**	**1**	**20**

ملحق رقم(03): يبن معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد لتقدير صدق التناسق الداخلي

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
فقرة	د كلية	فقرة	د كلية	فقرة	د كلية	فقرة	د كلية
1	,322*	7	,611**	14	,613**	21	,770**
2	,598**	8	,579**	15	,745**	22	,280*
3	,454**	9	,594**	16	,600**	23	,760**
4	,779**	10	,679**	17	,657**	24	,663**
5	,642**	11	,627**	18	,194	25	,517**
6	,441**	12	,636**	19	,568**		
		13	,689**	20	,645**		

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
الاهداء	أ
كلمة شكر	ب
ملخص البحث	ت
قائمة المحتويات	ث
قائمة الجداول	د
قائمة الملاحق	ر
مقدمة	01
الفصل الاول: مدخل الدراسة	
1- الاشكالية	06
2- الفرضيات	08
3- دواعي اختيار الموضوع	08
4- اهداف الدراسة	09
5- اهمية الدراسة	09
6- التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة	10
7- حدود الدراسة	11
8 الدراسات السابقة	11
9- تعقيب عام على الدراسات السابقة	16
الفصل الثاني: الغياب المتكرر للمتعلم	
- تمهيد	20
1- مفهوم الغياب	20
2- أهم التعريفات التي ذكرها بعض الباحثون حول ظاهرة الغياب	21
3- مفهوم الغياب المدرسي	21
4- مفهوم الغياب المتكرر	22
5- مظاهر مشكلة الغياب	22

6- الاسباب و الدوافع لظاهرة الغياب المتكرر	22
7- البرنامج العلاجي لظاهرة الغياب	26
- خلاصة الفصل	32
الفصل الثالث: الدافعية للتعلم	
تمهيد	36
1\-الدافعية.	36
1\1- تعريف الدافعية	36
1\2- المفاهيم المرتبطة بالدافعية.	38
1\3- اهمية الدافعية	40
1\4- استراتيجيات الدافعية	40
1\5- مكونات الدافعية	42
1\6- تصنيف الدوافع	43
1\7- النظريات التي فسرت الدافعية	45
2\- التعلم	47
2\1- تعريف التعلم	47
2\2- خصائص التعلم	48
2\3- شروط التعلم	50
3\- الدافعية للتعلم :	52
3\1- مفهوم الدافعية للتعلم.	52
3\2- فوائد الدافعية في تحقيق عملية التعلم	53
3\3- عناصر الدافعية للتعلم .	54
3\4- علاقة الدافعية بالتعلم .	57

3\5- مبادئ عامة في توفير الدافعية للتعلم .	58
3\6- اعتبارات ينبغي على المعلم مراعاتها لاستثارة دافعية المعلمين للتعلم.	60
خلاصة الفصل.	63
الفصل الرابع: مرحلة التعليم المتوسط	
- تمهيد.	66
1- مفهوم التعليم المتوسط.	66
2- اطوار مرحلة التعليم المتوسط	67
3- وظائف المرحلة التعليمية المتوسطية.	68
4- اهداف التعليم المتوسط	68
5- مبادئ التعليم المتوسط.	70
6- خصائص التعليم المتوسط.	71
7- الكفاءات النهائية لمرحلة التعليم المتوسط.	72
خلاصة الفصل.	74
الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
-تمهيد	77
1\- الدراسة الاستطلاعية:	77
1\1- تعريف الدراسة الاستطلاعية واهدافها.	77
1\2- مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية.	78
1\3- عينة الدراسة الاستطلاعية.	79
1\4- ادوات الدراسة الاستطلاعية.	79
1\5- نتائج الدراسة الاستطلاعية .	81
2. الدراسة الاساسية:	91
2\2- مكان وزمان الدراسة الاساسية	91

قائمة المحتويات

2\3 –مجتمع الدراسة	91
2\4-عينة الدراسة ومواصفاتها	92
2\5-ادوات الدراسة اساسية	92
2\6الاساليب الاحصائية للخصائص السيكو مترية	93
خلاصة	94
الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	97
1- عرض نتائج الفرضية الاولى	97
2- عرض نتائج الفرضية الثانية	99
3- عرض نتائج الفرضية الثالثة	100
الفصل السابع: تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات	
تمهيد	103
1-مناقشة الفرضية الاولى	103
2- مناقشة الفرضية الثانية	105
3- مناقشة الفرضية الثالثة	106
خلاصة الفصل	109
خاتمة	110
توصيات واقتراحات	112
قائمة المراجع	116
الملاحق	123

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استمارة الدافعية للتعلم	123
02	جدول يبين توزيع قبول او رفض المحكمين لمقياس الدافعية بالنسبة لكل فقرة من فقراته	124
03	يبن معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد لتقدير صدق التناسق الداخلي	125
04	رخصة التربص تتضمن مكان الدراسة	126

ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة بين الغياب المتكرر للمتعلم بالدافعية للتعلم لدى عينة مكونة من (60) متعلم متمدرسين في السنة اولى متوسط (ذكور- اناث) مستخدمة استمارة تقيس مستوى الدافعية للتعلم، سجل الغيابات اليومي، فكانت نتائجاختبار "ف "،تدل على وجود فروق بين الفئتين المتغيبين وغير المتغيبين لصالح فئة المتغيبين،وكانت نتائج اختبار "ت" يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في ظاهرة التغيب، وتم حساب معامل مربع ايتالمعرفة حجم التأثير بين الغياب المتكرر للمتعلم ومستوى الدافعية للتعلم.

قائمــة المراجـع

قائمة المراجع

- **الكتب:**

- ابراهيم قشقوش، وطلعت منصور، (1989)، "*الدافعية للتعلم وقياسها*"، مكتبة الانجلو المصرية.
- ادوارد موراي، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة، (1988)،"*الدافعية والانفعالات*"، القاهرة، دار الشروق.
- امال مخزوني ، (2008)،"*دليل العائلة النفسي*"، ط2، دار العلم للملايين، لبنان.
- امل عبد السلام الخليلي، (2005)، "*ادارة الصف المدرسي*"،، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- انس محمد احمد قاسم، (1999)، "*علم النفس التعلم*"، القاهرة ، مركز الاسكندرية للكتاب.
- جبارة عطية جبارة، (1992)،"*المشكلات الاجتماعية والتربوية*"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- حبيب تتلوين, فريد بوقر يرس, (2007), "*الدافعية واستراتيجيات ما وراءالمعرفة في وضعية التعلم*"، وهران، دار الغروب للنشر والتوزيع.
- حسن محمد حسان، (2002)، "*التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق*"، الجزائر، دار الهدى.

- حسن منسي، (1999)، "*سيكولوجية التعلم والتعليم- مبادئ ومفاهيم*"، عمان، دار الكندي للنشر والتوزيع.
- محمد السيد علي الكسباني، (2010)، "*مصطلحات في المناهج وطرق التدريس*"، ط1، الاسكندرية، مؤسسة حوس الدولية للنشر.
- محمد جاسم العبيدي، (2009)، "*علم النفس التربوي وتطبيقاته*"، ط2،عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محمد حسن العمايرة، (2010)، " *المشكلات الصفية*"، ط3، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- محمد خليفة عبد اللطيف، (2001)، *الدافعية للتعلم*"، ط1، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد محمود بني يونس، (2009)، "*سيكولوجية الدافعية والانفعالات*"، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد محمود الحيلة، (2009)، "*مهارات التدريس الصفي*"، ط3، عمان، دار المسيرة.
- محمد عودة الريماوي، (2008)، "*علم النفس العام*"، ط3،عمان، دار المسيرة.
- صالح محمد ابو جادو، (2011) ، " *علم النفس التربوي*"، ط8، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- محمود ابو علام، (2004)، *"التعلم اسسه وتطبيقاته"*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمود منسي ، (1998)، *"علم النفس التربوي للمعلمين"*، القاهرة، دار الثقافة.
- نايفة قطامي,(1999)، *"علم النفس المدرسي"*، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- نبيل محمد زايد، (2003)، *"الدافعية للتعلم"*، ط1، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- نبيل عبد الهادي،(2006)،*" نماذج تربوية تعليمية معاصرة"*، ط1، دار وائل للنشر.
- نضال عبد اللطيف برهم، (2005)، *" المشكلات الصفية"*، ط1، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.
- نواف احمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي، (2008)،*"التعلم"*، ط1، عمان، دار المسيرة.
- سيد محمد الطواب، (1994)، *"علم النفس التربوي التعلم والتعليم"*، ط1، كلية التربية للنشر والتوزيع.
- عبد الله الرشدان، ونعيم جعيني،(2006)، *"المدخل الى التربية والتعليم"*،ط2،عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبد اللطيف فرج، (2006)، *"المعلم ومشكلات الصفية"*، ط1، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع.

- عبد العزيز المعايطة، (2009) "*مشكلات تربوية معاصرة*"، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد القادر ميسوم ، (2007)، "*دليل التعلم الجيد* "، الجزائر، موفم للنشر والتوزيع.
- عماد عبد الرحيم الزغول، شاكر عقلة المحاميد، (2010)، "*سيكولوجية التدريسالصفي*"، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عصام النمر، (2011)، " *محاضرات في تعديل السلوك*"، ط1،عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عفت مصطفى الطحاوي، (2009)،"*التدريس الفعال – تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه*"، ط1، عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- فادية عمر الجولان ،(1999)،" *المشكلات الاجتماعية والنفسية*"، مصر ، مكتبة الاشعاع الفنية.
- ثائر احمد الغباري، (2008)، " *الدافعية النظرية والتطبيق*"، ط1، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- رابح تركي ، (1995)، "*اصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمعلمين في مختلف المراحل التعليمية*".
- رجاء محمود ابو علام، "*التعلم اسسه وتطبيقاته*"، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

- يوسف خليل يوسف، (1995)، *"التعليم الاساسي- مبادئه ومفاهيمه وتطبيقاته."*

- **المعاجم والموسوعات:**

- جرجرس ميشال جرجرس، (2005)، *"معجم مصطلحات التربية والتعليم"*، ط1، لبنان، دار النهضة العربية.

- مجرى عزيز ابراهيم، (2009)، *" معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم"*، ط1، القاهرة، دار عالم الكتب.

- رولان دورون، فرنسوا ز يارو، (2012):*"موسوعة علم النفس- معجم المصطلحات"*، ط1، لبنان، دار عويدات للنشر.

ج- الاطروحات والرسائل:

- خليفة صايم ،(2013)، *التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم،* لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماسترفي علم النفس، جامعة مستغانم.
- عائشة عباس،(2014)، *صعوبة تعلم الرياضيات وعلاقتها بالدافعية للتعلم،* لدى تلاميذ السنة اولى متوسط، رسالة ماستر في علم النفس، جامعة مستغانم.

د- المناشير:

- وزارة التربية الوطنية، (2008)،*"سلسلة قضايا التربية"*، الجزائر.

- وزارة التربية الوطنية، (2007)، *"اللجنة الوطنية للمناهج"*، الجزائر.

- وزارة التربية الوطنية، (2001)، *مديرية التعليم الاساسي*، الجامعة الصيفية سكيكدة، اللغة العربية وآدابها.

خاتمة

تعد مشكلة الغياب المتكرر للمتعلم من بين المشكلات التي تواجه الجهات التربوية، اذ تعد من اخطر الآفات التي تواجه العملية التعليمية التعلمية ومستقبل الاجيال في المجتمعات المختلفة لكونها احد صور الهدر التربوي التي يمكن ان تؤثر على الكفاية الداخلية للمدارس، كما انها من اكثر المشاكل التي تسهم في التقليل من عائد العملية التربوية.

وترجع هذه الظاهر الى عدة عوامل منها ما يعود إلى المتعلم نفسه ومنها ما يعود للمدرسة ومنها ما يعود لأسرته ومنها عوامل أخرى، وهذا ما أشغل بال المسئولين والمربين الذين أخذوا على عاتقهم دراسة هذه المشكلة والتعرف على أسبابها ووضع البرامج لعلاجها والقضاء على آثارها. وعلى الرغم من التأثير السلبي لغياب المتكرر للمتعلم من المدرسة على المتعلم نفسه وعلى أسرته والمجتمع بشكل عام ، إلا أن تأثيره على المدرسة أكثر وضوحاً ، ذلك أنه عامل كبير يساهم في تفشي الفوضى داخل المدرسة والإخلال بنظامها العام.

وتشكل الدافعية ملتقى اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية من اساتذة ومرشدين ومدراء وكل من له علاقة او صلة بالعملية التعليمية، بحيث لاقت اهتماما كبيرا

من قبل الناس عامة والمختصين خاصة، كم انها تعد من أهم العوامل المثيرة للتعلم ، فهي مصدر للطاقة البشرية والأساس الذي يعتمد عليه في تكوين العادات والميول والممارسات لدى الأفراد.

تتبلور دافعية المتعلم في غرفة الصف، من العلاقة المتبادلة بين خصائص المتعلم وخصائص العملية التربوية، فخصائص المتعلم المتعلقة بالدافعية، تتمثل في إمكانيته لإنجاز وظيفة معينة، وهذا يشمل مهارته وخلفيته العلمية وخبراته السابقة ونظرته للوظيفة الصفية على أنها مهمة متعلقة باهتماماته الشخصية ومستقبله بشكل عام ومعتقداته حول التعلم وحول نفسه بشكل خاص، فكلما كان موضوع الدرس مُشبعاً لهذه الدوافع والحاجات كلما كانت عملية التعلم أكثر فاعلية وحيوية.